تقرر البدء بالانسحاب الإسرائيلي [الحتمي] من الهضبة السورية!

الصمود السوري واستعداد الاتحاد السوفياتي أن يعمل حتى وجده | يا عمال العالم اتحدوا!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

אל-איתיחאד Al-Ittihad המחיר 75 אג׳ الثمن ٧٥ اغورا

الثلاثاء

٧ أيار ١٩٧٤، ١٥ ربيع الثاني ١٣٩٤، ١٠٣، / ٢٠ 7.5.1974 VOL 103/30

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

السبت ٧٤/٥/١١ — في الغابة على اسم
الساعة ١٠ صباحاً — الجيش السوفياتي في جبال القدس

احتفال النصر على النازية

باشتراك وفد من الاتحاد السوفياتي

رحلة شعبية ممتعة ولقاءات أصدقاء

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي مصلحة قومية عليا لكل الشعوب المحبة للسلام!

الاتحاد في ٦ صفحات

عدد ممتاز لمناسبة بلوغها سن الثلاثين، يصدر صباح الجمعة ١٧ أيار الحالي.

- تحيات الاحزاب والصحف الشقيقة.
- حشد ضخم من الاقلام.
- تحيات وذكريات الرعيل الاول، وجيل المكملين.

احجزوا اعدادكم منذ الآن

وزير الخارجية السوفياتي في دمشق:

القضية الأساسية هي زوال الاحتلال الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية، وأما المواضيع الأخرى فجانبية..

حيفا — من مكتب الاتحاد — بينما أصبح واضحا أن وزير الخارجية الامريكية، في زيارته الحالية، يحاول المقامرة على ورقة الانسحاب الاسرائيلي (بعد أن فشلت مقامرة حرب حزيران وورقة العدوان الاسرائيلي) وصل وزير الخارجية السوفييتي، أندريه غروميكو، الى دمشق أول أمس الاحد، وبكلمة جامعة واحدة وضع الامور في نصابها حين أبلغ الصحفيين المتجمعين في مطار دمشق أن الاتحاد السوفييتي يرى ان القضية الاساسية هي الانسحاب الاسرائيلي الكامل، وأما القضايا الاخرى فهي جانبية..

فقد أصبح واضحا ان هنرى كيسنجر، الموجود في منطقة الشرق الاوسط منذ مطلع الاسبوع الماضي، يحاول أن يقنع سوريا أنه لن يضمن لها استعادة أراضيها من اسرائيل الا اذا تنازلت عن نظامها الوطني التقدمي. ولكن الصمود السوري، الذي يدعمه اجماع الرأى العام العربي والتأييد السوفييتي الهائل يضع مخططات هنرى كيسنجر أمام الباب الموصود. وهذا الصمود سوف يثبت انه لا حاجة لسوريا (او غيرها من الدول العربية) الى أى تنازل أمام الامبريالية الامريكية لانه لم يعد هناك من بديل، على الرغم من كل التشكك، من الانسحاب الاسرائيلي التام.

والملاحظ أن حكومة مئير — ديان في اسرائيل تشارك في اللعبة الكيسنجرية حتى النهاية. فتستمر في اجتماعاتها « الطارئة » لتعلن تارة انها مستعدة للانسحاب من مدينة القنيطرة ثم تعلن انها ترفض هذا الانسحاب. وهكذا في عملية ضغط امبريالية مكشوفة تؤدى

البقية على ص ٦ ع ١





مهرجان أول أيار في كفر ياسيف

سخط عام في الضفة المحتلة ضد موجة الاعتقالات.

الجبهة الوطنية - أيها المفلسون - ليست "شبكة"

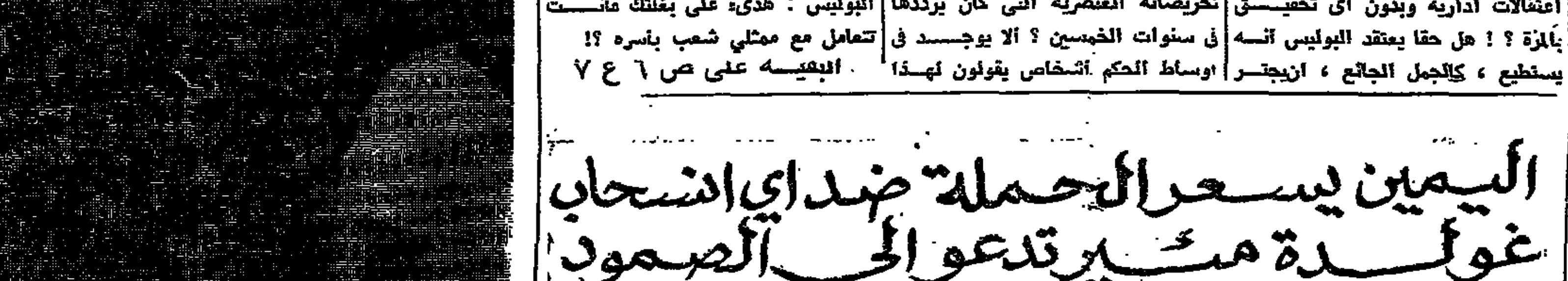
بل الممثل المعترف به للشعب العربي الفلسطيني على أرضه

القدس — لمراسلنا الخاص — يتفجر السخط الشعبي في الضفة المحتلة ضد حملة الاعتقالات السياسية الاخيرة. وأمام حملة الاحتجاج الواسعة التي بدأتها « الاتحاد » و « زوهديرخ » محليا وعالميا اضاعت صحف الاحتلال في اسرائيل صوابها فصارت تتخبط في أكاذيب مضحكة في سخافتها عن « الشبكة التي اقامها الحزب الشيوعي الاردني » فاذا هي « الجبهة الوطنية الفلسطينية » التي يعرفها العالم أجمع..

واذا ضربنا صفحا عن صحف المهاويس، أمثال يديعوت أحرونوت التي لم تجد غير المبي توفيق خورى مصدرا لتحريضها، فقد اشتركت في هذه السفاسف، أيضا، « دافار » و « هآرتس ». فكل هذه الصحف تتحدث، دون اى احترام لقرائها، عن « الشبكة » التي هي الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة أى الممثل المعترف به للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. والسؤال الآن: هل حقا يوجد يهود في اسرائيل تنطلي عليهم هذه السفاسف ؟ ! -

ولو كان الحديث عن « شبكة » فلماذا لا يقدم المعتقلون الى المحاكم بل يقبعون في غياهب السجون بأوامر اعتقالات ادارية وبدون أى تحقيق بالمرة ؟ ! هل حقا يعتقد البوليس أنه يستطيع، كالجمل الجائع، ان يجتر تحريضاته العنصرية التي كان يرددها في سنوات الخمسين ؟ ألا يوجد في أوساط الحكم أشخاص يقولون لهذا البوليس: هدئ على بغلتك فانت تتعامل مع ممثلي شعب بأسره ؟!

البقية على ص ٦ ع ٧



اليمين يسعر الحملة ضد أي انسحاب غولدة مئير تدعو الى الصمود

تل أبيب — تحت شعار الدفاع عن قيام اسرائيل، دعت غولده مئير، أمس الاول، الى التمسك بالهضبة السورية، في افتتاح مؤتمر العاملات ال — ١٦ بتل أبيب، الجارية بواسطة كيسنجر، « لا انتهين بالمفاوضات ورفض الانسحاب. وقالت: « صمودنا ». هذا وتبحث المقرر، بل الامر المقرر هو ولكن ليس هذا هو الامر. قيادة المعراخ اقتراحا برفض الانسحاب من أقسام من الهضبة لتحقيق فصل القوات مع سوريا.

وجاء في خطاب غولده مئير: « هل نتسلق جبل الشيخ وندفع ثمنا باهظا بالدم، من اجل الرياضة او لاغاظة السوريين » ؟ واستشهدت بالقول ان مواقع جبل الشيخ هي « عيون الدولة ».

وكان من المقرر ان تعقد أمس جلسة مشتركة لمكتب حزب العمل وكتلة المعراخ في الكنيست لبحث اقتراح برفض الانسحاب من الخطوط التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ في الهضبة.

وصرح عضو الكنيست « شاحل » من كتلة المعراخ في الكنيست ان الكتلة لن تصوت بصورة أوتوماتية على أى قرار تتخذه الحكومة بالانسحاب من مناطق في الهضبة.

وبتحريض من قوى اليمين المتطرف وعناصر « الليكود » توجهت وفود من المستوطنات في هضبة الجولان الى مركز حزب العمل مطالبة برفض التخلي عن أى قسم من الهضبة السورية.

وبعث قادة الليكود ببرقية الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها باجراء بحث عاجل جدا حول الاقتراح التالي: برامج الانسحاب من هضبة الجولان الى ما وراء الخط البنفسجي. كما قرر الليكود تنظيم الاجتماعات الشعبية والمظاهرات ضد الانسحاب

البقية على ص ٦ ع ٢

صقور "العمل" واليمين المتطرف يعرقلون قيام حكومة رابين الجديدة

حيفا — مكتب الاتحاد — اليوم يقرر حزب المتدينين القومي موقفه من الاشتراك في الحكومة الجديدة. ومهما يكن من أمر فان قرار حزب الاحرار المستقلين وكتلة الوني (حركة حقوق المواطن) بالموافقة على الاشتراك في حكومة جديدة يؤلفها رابين، تتيح له اقامة ائتلاف ضيق حتى بدون المتدينين. غير ان نجاح هذا الائتلاف يعتمد على مدى التأييد الذي يحظى به داخل حزب العمل نفسه وعلى ثبات موقف كتلة الوني المتأرجح. والاتجاه السائد داخل القيادة التقليدية في حزب العمل وقوى اليمين المتطرف داخل الحزب وخارجه هو بقاء الحكومة الحالية، كحكومة انتقالية وتعيين موعد مبكر لانتخابات جديدة.

ويتضح من المفاوضات الجارية مع الحزب المتدين القومي، ان المتدينين يتشددون في طلبهم تغيير القانون بالنسبة لمن هو يهودي، وقد تضاءل احتمال اشتراكهم في الحكومة، خصوصا وان « المبام » يهدد بالتصويت ضد اشتراك المتدينين في حكومة ائتلافية جديدة.

ومن المتوقع ان يبدأ رابين اتصالاته اليوم مع الاحرار المستقلين وحركة حقوق المواطن حول اقامة ائتلاف ضيق. وقد قرر الاحرار المستقلون، يوم الخميس الماضي، الموافقة على الاشتراك في الحكومة.

الصقور وقوى اليمين يحاولون عرقلة تأليف حكومة !

الصقور في حزب العمل، أمثال عضو الكنيست مردخاي بن فورات، (رافي)، اعربوا صراحة عن استيائهم من اقامة ائتلاف جديد ينسف التوازن بين الوجوه الجديدة التي يمثلها رابين وبين القيادة التقليدية. وتصريحات غولده مئير المتطرفة كلها عراقيل امام تأليف حكومة جديدة. ويأمل الصقور في حزب

البقية على ص ٦ ع ٣

نصف مليون في مظاهرة لشبونه! الشيوعيون يقودون المظاهرة

لشبونه — اذاع راديو البرتغال الوطني، يوم الخميس الماضي، أن أكثر من نصف مليون اشترك في مظاهرة الاول من ايار في العاصمة البرتغالية.

وذكر راديو البرتغال ان المتظاهرين ساروا جماعات جماعات منتظمة في شوارع المدينة، التي بدت مثل باقة ورد حمراء، متجهين الى ميدان لشبونه الرئيسي، حيث جرى الاحتفال الكبير، وكانوا ينشدون الاغاني العمالية الثورية. واضاف ان اعضاء الحزب الشيوعي البرتغالي، الذي عاد الى العمل علانية بعد ٤٨ عاما من العمل السري القسري، ونشيطي المنظمات النقابية، كانوا

البقية على ص ٦ ع ٣

المجلس التنفيذي للاتحاد العام لعمال مصر

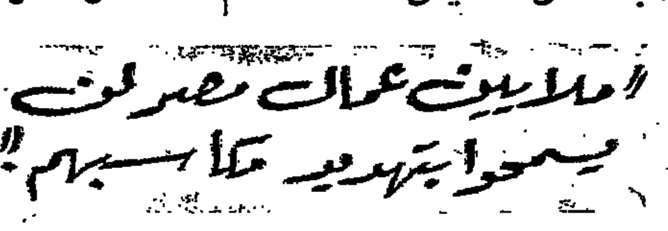
« ملايين عمال مصر لن يسمحوا بتهديد مكاسبهم »

حيفا — من مكتب الاتحاد — قرأنا في صحف البلدان العربية، التي تلقيناها مؤخرا، بيان المجلس التنفيذي للاتحاد العام لعمال مصر (الذي منع نشره في مصر نفسها) في الدفاع عن القطاع العام وعن مكاسب عهد الناصرية.

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد العام لعمال مصر قد عقد مؤخرا جلسة طارئة شجب فيها مشاريع ما يسمى « الانفتاح على رؤوس الاموال الاجنبية ». ورفض ما يجري في مصر الان من محاولات لتصفية القطاع العام ومكاسب العمال والشعب المصري.

وأبرز الاتحاد أن القطاع العام هو وليد نضال العمال والشعب المصري ضد الاحتكارات الاجنبية وضد الرأسمالية المحلية المستغلة المتعاونة معها والتي كانت تسيطر على الحكم ما قبل ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢. وأكد الاتحاد على أن القطاع العام هو قاعدة التنمية الاقتصادية وهو الدرع الذي يحمي التطور الاقتصادي.

ورفض الاتحاد أية عودة الى الاوضاع القديمة تحت أى شعار. وقال، في بيانه: ان ملايين العمال في مصر لن يسمحوا باى عمل من شأنه أن يهدد مكاسبهم.



انتخابات الرئاسة الفرنسية: مرشح الشيوعيين والاشتراكيين في الطليعة. هزيمة ساحقة للديغولية

باريس — مرشح الشيوعيين والاشتراكيين لرئاسة الجمهورية الفرنسية، فرانسوا ميتران، وقف في الطليعة (حوالي ٤٤٪) في الجولة الاولى التي جرت أول أمس الاحد بينما هزم مرشح الديغولية، شبان دلماس، هزيمة ساحقة حين لم يفز بأكثر من ١٤٫٦ ٪. ولا يزال المراقبون يتوقعون فوز مرشح اليسار المتحد بالرياسة في انتخابات الاعادة في ١٩ ايار الجاري.

هذا وصبت الرجعية الفرنسية أكثر أصواتها على مرشح أحزاب الوسط، وزير المالية فاليرى ديستانغ، الذي نال ٣٢٫٨ ٪. ولدى ظهور هذه النتائج أعلن الديغوليون أنهم سيصوتون لفاليرى ديستانغ في انتخابات الاعادة. وسيكون مرشح اليسار، ميتران، ومرشح الرجعية، ديستانغ، المتنافسين الوحيدين على الرياسة في الجولة الثانية.

البقية على ص ٦ ع ١

وفد سوفياتي يشارك في احتفالات النصر على النازية

تل أبيب — لمراسلنا — سيشترك وفد سوفييتي في احتفال الذكرى ال ٢٩ للنصر على النازية، الذى سيقام، كما جرت العادة في كل سنة، في غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس لدى نصب الجيش الاحمر التذكارى. وسيقام هذا الاحتفال، الذي نظمته ودعت اليه حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، يوم السبت القادم في ١١ أيار الحالي. وكانت حركة الصداقة قد تلقت برقية من اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والروابط الثقافية مع البلدان الاجنبية في موسكو تتضمن جوابا على دعوة الحركة لها لارسال وفد لاحتفالات يوم النصر على النازية. ويتكون الوفد السوفييتي من: البروفيسور ايليا الكسندروفيتش خاليافيتش نائب مدير جامعة لومونوسوف في موسكو، مخرج سينمائي، وستانيسلاف يوسفوفيتش روستوتسكى الحائز على جائزة لينين، وأناتسولي فاسيليفتش سميرنوف عضو ادارة اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والروابط الثقافية مع البلدان الاجنبية. وسيمكث الوفد بضعة أيام في البلاد، يقوم خلالها بزيارات ومقابلات مع بعض المنظمات والشخصيات. ومن المنتظر ان يصل الى البلاد غدا الاربعاء.

الجنرمطاحة العنصرية: اسرائيل وجنوب افريقيا تعاون اقتصادي وعسكري

نيويورك — ذكر مراسل « تاس »، هنا، يوم السبت الماضي ان لجنة الامم المتحدة

البقية على ص ٦ ع ٣

لتتوقف الاعتقالات السياسية

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي (ركح)

يا مواطني اسرائيل !

تقوم سلطات الاحتلال في القدس الشرقية ومدن الضفة الغربية الاخرى وقراها، في الاسبوعين الاخيرين وبناء على قرار من أعلى، بحملة اعتقالات واسعة، تشمل الشيوعيين ووطنيين آخرين محبين للسلام. وفي عداد المعتقلين صحفيون وقادة عمال ومهندسون وأطباء وأساتذة وطلبة. وقد اعتقلوا اداريا وزج بهم في السجن دون أن توجه اليهم أية تهمة أو أن يقدموا للمحاكمة.

ليست من قبيل الصدف هذه الاعتقالات ضد مؤيدي « الجبهة الوطنية الفلسطينية »، التي قامت كمنظمة سياسية تعبر عن رغبات الشعب العربي الفلسطيني في

كلمة الاتحاد

التحرر من الاحتلال وفي السلام العادل مع اسرائيل. وهي اعتقالات سياسية تعسفية هدفها كسر عزيمة القوى التقدمية المحبة للسلام والتي تدعو الى تنفيذ قراري مجلس الامن، ٢٤٢ و ٣٣٨، والى اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف لاحلال السلام العادل والثابت الذي هو مصلحة كل الشعوب.

ان هذه الاعتقالات الكولونيالية والتعذيب الوحشي في السجون ليشكلان جزءا من مؤامرة سياسية تنفذها السلطات في اسرائيل والرجعية الاردنية وبالتشاور سوية مع الامبريالية الامريكية. وهم يريدون، بوسائل منحطة، أن يحولوا دون أن تشترك الحركة الوطنية التقدمية المنظمة في اطار « الجبهة الوطنية الفلسطينية »، في المناطق المحتلة — سوية مع منظمة التحرير الفلسطينية، التي يعترف بها الجميع، في مؤتمر جنيف الذي سيجدد أبحاثه قريبا.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليناشد كل قوى السلام في اسرائيل وكل ذوي المسؤولية القومية ومن يهمهم مستقبل العلاقات بين الشعب في اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني أن يرفعوا صوت الاحتجاج ضد الاعتقالات السياسية التعسفية للقوى الوطنية المحبة للسلام في المناطق المحتلة.

لن تستطيع كل وسائل القمع والاعتقالات أن تفرض على الشعب في المناطق المحتلة « ممثلين » من مؤيدي النظام الهاشمي ولاعقي نعال سلطات الاحتلال.

ان الاعتقالات الكولونيالية، التي تشكل تدخلا سياسيا

البقية على ص ٦ ع ٧

حوار هادئ مع الرئيس أنور السادات في خطابه الأخير

بقلم وطني معروف

لا ندرى من هم الذيـــــن سماهم الرئيس المصرى أنور السادات ، فى خطابه أمام ٢٥ عامل مصرى فى مجمع الحديد والصلب بحلوان ، يـوم أول أيار الماضى ، بالمراهقـــــين السياسيين لانهم ينتقـــدون تهافته على محالفة الولايـات المتحدة الامريكية . الا اننا لانعتقد أن هـــذا التعبيـــر — ((المراهقين السياسيـــين)) ــيستطيع أن يضم ، مهمـــــاتمطه ، ما نراه من اجمـــاع الشعوب العربية ، فى جميـــع البلدان العربية ، على رفـــض هذا الخط الغريب الذى تحاول السياسة المصرية الجديدة انتبيعه من الشعوب العربية فى آخر الزمان .

وان أول ما يلفت النظر ، واهـــم ما يلفت النظر ، فى خطــاب الرئيس المصرى فى أول أيار ، هو اعترافــه بأن سياسته الجديدة تلقى الرفـــض والانتقاد ، على أقل تقدير ، من لـــدن اوساط عربية واسعة بما فيها أوساط الشعب المصرى نفسه . ولذلك كـــان مضطرا الى الدفاع عن سيـــــاسة التحالف مع امريكا دفاعا طويل الشرح ولكنه ينطوى على تهرب من القضيـــة الاساسية :

فالقضية الاساسية ، فى رأينا على الاقل ، هى مصير الانجازات التقدمية الداخلية فى مصر ، على طريـــــق الاشتراكية ، التى أنجزها شعب مصر فى عهد الرئيس الراحل جمال عبـــد الناصر .

فمن الطبيعى ان يقلق شعب مصر ، اشد القلق ، على مصير هـــــــذه الانجازات ، على قطاع الدولة العـــام الذى أنشأ وينشىء لمصر صناعـــــــة وطنية ضخمة ، من مولدات الكهرباء فى السد العالى حتى مجمع الحديـــد والصلب فى حلوان وأكبر مصانـــــع الالومينيوم فى كل الشرق الاوســـط الذى يجرى تشييدها الآن بالمعونـــة السوفييتية ، وعلى قوانين الاصـــلاح الزراعى التى جردت الاقطاعيين ممـــا نهبوه من شعب مصر ، على مـــــــر السنين ، من أخصب الاراضى والتى أعادتها الى الفلاح المصرى . ان هذا الاساس الاقتصادى المتين ، والذى لم يتحقق الا بعد جهد عشرين عاما من العمل المضنى عبر اغلى التضحيـــات والحرمان الموقت فى وجه أبشـــــع مقاومة استعمارية أدت الى ثلاثـــــة حروب — ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ — وعشرات الالوف من القتلى والجرحى ، ان هذا الاساس الاقتصادى المتين هو الطريق الوحيد لضمان العمل والرزق ومستوى المعيشة الانسانى لشعـــب مصر الذى يزداد تعداده كل سنـــــة بأكثر من ٧٠٠ ألف نسمة !

فشعب مصر يعرف ان ((رؤوس الاموال الاجنبية)) — الامبريالية — لم تتورع عن اقتراف أشرس عدوان وعن أى ضغط ، حتى محاولة تجويع مصر ، لكى تمنع مصر من انشاء صناعتهـــــا الوطنية وجيشها الـــوطنى القوى ، ولكى تبقى مصر قطرا متخلفا يمـــد رؤوس الاموال الاجنبية بالايـــــدى العاملة الرخيصة ، وسوقا واسعـــا للنهب الرأسمالى الاجنبى . ان شعب مصر يرى اية ((جنة عدن)) قـــــد انشأها ((الانفتاح على رؤوس الاموال الاجنبية)) فى السعودية أو فى ايـــران وتركيا ، مثلا ، وأى ((جيش وطنى)) اقامه ((تنويع مصادر الاسلحة)) فى الاردن ، مثلا أيضا ..

نحن لا ننكر انه فى مقدور نضـــال الشعوب ان يكره الامبرياليـــــــة الامريكية على التراجع — والشعـــوب أكرهتها على التراجع فى الفيتنـــام . ومما لا شك فيه ان منجزات حـــــرب اكتوبر قد اضطرت المعتدين الامريكيين الى البحث عن زوجة جديدة فى الشرق الاوسط دون التخلى عن زوجاتهـــم القدامى المجربات ، وعلى رأسهـــم الصهيونية الحاكمـــــة فى اسرائيـــــل والرجعية السعودية .

كل هذا صحيح وممكن . وهـــــو ممكن ، قبل كل شىء ، اذا استمرت جبهة الشعوب المعادية للامبرياليـــــة متماسكة واذا ظلت توجه الضربـــات للامبريالية . فعلى هذا الطريق نجحت الشعوب فى فرض التراجع عـــــلى الامبريالية فى الفيتنام . وحين تم ذلك لم يتحول شعب الفيتنام الى صديـــق لواشنطن ولم يوقف نضاله ضـــــد الامبريالية الامريكية وصنائعهـــــا الجنوبيين ولم يفتح بلاده أمام رؤوس الاموال الامريكية مع انه فى أشـــد الحاجة الى كل مساعدة لاعادة بنـــاء بلاده التى كاد العدوان الامبريالى ان يعدمها عن بكرة أبيها فى أطول حـــرب عدوانية ! لم نسمع ان شعـــــب الفيتنام ، نتيجة لاضطرار الامريكيين الى بعض التراجع ، قد أطلق سراح ((العلبين الامينين)) من الرجعيـــــة الفيتنامية المهزومة وسلمهم أدق المراكز الحساسة !

ان محاولة الرئيس المصرى تبرير ((الوفاق المصرى — الامريكى)) بمـــا سماه ((الوفاق السوفييتى — الامريكى)) ، وهو التبرير الذى سبقه اليه المراهـــق السياسى حقا (وغير السياسى) المدعو احسان عبد القدوس ، هى ، اذا صح ان نستقرض تعبير أنـــور السادات نفسه ، ((المصيبة الاعظم)) !

فالانفراج الدولى بين الاتحـــــاد السوفييتى والولايات المتحدة تحقـــق بفضل عملية تاريخية طويلة الامـــد بدأت منذ انتصار الاشتراكية فى الاتحاد السوفييتى وتحول الاتحاد السوفييتى الى دولة اشتراكية صناعية — زراعية جبارة ، واستمرت بانهيار النازيـــــة وبانتصار الاشتراكية على الصعيـــد العالمى (١٤ دولة اشتراكية) وبتحرر شعوب المستعمرات وبتصاعد حركـــة العمال الثورية فى العالم الرأسمـــالى وبهزيمة الاستعمار فى العديد مـــن الحروب ((المحلية)) العدوانية التى شنها وبتفاقم الازمة العامــــــة للرأسمالية — كل ذلك غير ميــــزان القوى الدولى تغيرا جذريا لصالـــح الاشتراكية وحركة الشعوب التحررية وحركة العمال الثورية ، فتغير ميزان القوى بين الولايات المتحدة والاتحـــاد السوفييتى تغيرا جذريا لصالح الاتحاد السوفييتى الامـــر الذى اضطـــــر الامبرياليين الامريكيين ، بعد أشـــد مقاومة الى السير مكرهين ومراوغين على طريق التعايش السلمى .

لقد أدركنا ، من يوم ما بدأ الرئيس المصرى يحمل حملة ظالمة على مـــا سماه ((الوفاق والعناق)) ، ان وراء الاكمة ما وراءها . فلما بدأ يتحـــدث عن ((المتغيرات الدولية)) ، التـــى جاءت فى أعقاب ((الوفاق والعناق)) بين ((الدولتـــــين الاعظم)) ، اذا بالنتيجة التى كان يسعى اليها تظهر للعيان وهى ((الوفاق والعناق)) مـــع ((عزيزى هنرى)) .

اما الاتحاد السوفييتى فلم يتنازل من أجل هذا ((الوفاق والعناق)) ، ولا يمكن ان يتنـــــازل ، عن مبادئـــه الاساسية — عن بناء الاشتراكيـــــة والشيوعية وعن تأييد النضـــــال التحررى ضد الامبريالية فى العالم أجمع وعن مد يد العون لكل شعب يناضل فى سبيل حريته وسيادتــه . بل ان الاتحاد السوفييتى يرى الضمانـــــة الوحيدة لاستمرار ((الوفاق والعناق)) ، وما هو بوفاق او بعناق بل فـــرض التعايش السلمى عـــلى المعتديـــن الامبرياليين ، بالضبط بتوطيد مكاسب الاشتراكية والتحرر وبتصعيد النضال العالمى التحررى ضد الاستعمـــــار والامبريالية . فكيف يلتقى الضدان ؟

والاتحاد السوفييتى ، من مراكـــز أقوى صناعة اشتراكية ضخمة مؤلمة ، يدعو الدول الرأسمالية الى التعاون معه على أساس المنفعة التجاريـــــة المتبادلة . فهل هذا ما يجـــرى الان فى مصر ؟ لو كان هذا هو ما يجرى لرفض أصحاب رؤوس الاموال الامريكيـــــة الاستغلال فى مصر كما رفضوا ، زمـــن عبد الناصر ، تمويل بناء السد العالى .

وهذا يعيدنا الى القضية المقلقـــة الاساسية فيما يحدث الان فى مصـــر وهى مصير الانجازات عـــلى طريـــق الاشتراكية التى تحققت فى مصر .

فنحن لا نسمع فقط عن أن امريكا ((غيرت سياستها)) وعن ان وزيـــر خارجيتها أصبح ((عزيزى)) . بـــل نسمع عن الهجوم الارعن الذى تشنه صحافة على أمين واحسان عبـــــد القدوس على عهد عبد الناصر وعـــلى القطاع الصناعى المؤمم ودفاعهـــا المكشوف عن أصحاب الملايين المصريين (المساكين) الذين ((ظلمهم)) عبد الناصر .. نسمع عن قرارات الغاء الحجز على أموال الرأسماليين المصريـــين الكبار ، وهو الحجز الذى كان عبـــد الناصر قد فرضه عليهم .. نسمـــــع الدعوة المؤلمة فى راديو القاهرة الـــى عمال مصر ان يجهدوا وان يعرقـــوا لكى يقدموا أرباحا لرؤوس الامـــوال الاجنبية حتى يشجعوها على المجىء الى مصر ، الخ ، الخ .

هذه هى القضية .

ولذلك كان من الضرورى ان يشـــن ((الانفتاحيون)) فى مصر حملة التشكيك والتجريح بصداقة الاتحاد السوفييتى لانهم يعلمون ان هذه الصداقـــــة — بالدعم النزيه والضخم الـــــذى تقدمه — هى أساس كل الانجـــازات الضخمة التى حققها القطاع الصناعى المؤمم فى مصر وفى غيرها من البلـــدان العربية .

لقد لاحظنا ان الرئيس المصرى ، فى خطابه الاخير ، لم يستطع الاستمرار فى حملة التجريح بصداقة الاتحـــــاد السوفييتى . بل أعلن انه لن يتخلى عن هذه الصداقة . وهذا بحد ذاتـــه أمر ايجابى ودليل على عظم وعى الشعب المصرى وعدم تنازله عن صداقـــة الحياة هذه .

ومع ذلك حـــاول الرئيس المصرى الاستمرار فى وضع ((الدولتين الاعظم)) فى كفة واحدة . فعاد وقال — دون اى تفسير — ان الاتحـــــاد السوفييتى والولايات المتحدة سوية يضمنان أمن اسرائيل . وكل هذا جاء مباشرة بعـــد حرب اكتوبر وبعد ان اقامت ((الدولتان الاعظم)) ، كل من جانبها ، أضخم جسر جوى من الاسلحة الى الشـــــرق الاوسط ، مع فارق ((بسيط)) وهو ان الجسر الجوى الامريكى ذهب الـــى اسرائيل ولانقاذ العـــدوان الاسرائيلى حتى اللحظة الاخيرة . وأما الجســـر الجوى السوفييتى فذهب الى مصـــر وسوريا ، الى ضحايا العـــدوان ، ولدعم نضالهما العادل من أجل تحرير أراضيهما المحتلة .

فأمريكا تضمن ، وحتى اللحظـــــة الاخــــيرة ، أمـن العـــــدوان والتوسع والاحتلال الاسرائيلى . وهذا أمر يعرفه العالم كله . واما الاتحـــاد السوفييتى فيسعى جهده لضمـــان السلام العادل ، سلام يلزم اسرائيل قبل كل شىء بالتخلى عن جميـــــع الاراضى المحتلة وبالاعتراف بحقـــوق الشعب العربى الفلسطينى القوميـــة المشروعة . الاتحـــاد السوفييتى لا يضمن أمن التوسع الاسرائيلى ولا أمن دوس حقوق الشعب العربى الفلسطينى كما تفعل الولايات المتحدة الامريكية ، ولا تزال تفعل ، بل يقدم كل الدعـــم لانهاء التوسع الاسرائيلى ولانهـــــاء مأساة الشعب العربى الفلسطينى . ان موقف الاتحاد السوفييتى هو الذى يضمن الامن الحقيقى لجميع شعـــوب المنطقة ، وهو فقط بالسلام العـــادل ، أمن شعوب اسرائيل والبلدان العربية وعلى رأسهـــا الشعب العـــــربى الفلسطينى .

ان هذه الحقائق معروفة ، حتى فى اسرائيل ، فما هو الغـــرض من وراء هذا ((التوفيق)) المصطنع ؟

اننا نريد ان نعتقد ان مواقـــــف الرئيس المصرى ، هذه ، صادرة عـــن

البقية ص ٣ ع ٨

أخبار في صور



قادة جبهة تحرير موزمبيق الوطنية



الجنرال سبينولا زعيم الثورة العسكرية التى أطاحت بالنظام الفاشى فى البرتغال





جنود برتغاليون فى أفريقيا . هل يعودون الى وطنهم بعد هزيمة الفاشية فى البرتغال ؟



فى قرية محررة فى انغولا





ثوار من موزمبيق

قرض ((اختيـــاري)) بقيمة ٥٠٠ مليـــون ليرة ((يبشـــر)) بـــه سبـــير

تل أبيب — قال السيد سبير وزير المالية يوم الثلاثاء الماضى . قبل مغادرته البلاد الى أوروبا انه ينوى ان يطلـــب الى الجمهور ، فى غضون شهرين أو ثلاثة ، أن يدفع قرضـــا اختياريا بقيمة ٥٠٠ مليـــون ليرة . وفى معرض حديثه عـــن القرض الاختيارى السابـــق . الذى جمع بواسطتـــه ٩٠٠ مليون ليرة قال ان الطلبيات العسكرية منذ حرب اكتوبر قد بلغت ٥٠٠٠ مليون دولار وان القوات المسلحة تحتاج الـــى ٨٠٠٠ مليون ليرة زيادة على الميزانية الاصلية للسنـــة الحالية . وقال انه يتوقع زيادة سنوية فى ميزانية الدفـــاع تتراوح بين ١٠٦٠٠ و ٢٠٠٠٠ مليون ليرة .

من يوميات محاكم الاحتلال

مجدل شمس — خاص بالاتحاد — فى ٢ ايار الجاري واصلت سلطات الاحتلال محاكمة ٨ من ابناء مجدل شمس السورية المحتلة . وهم يوسف شاعر ، فؤاد شاعر ، سليمان شمس ، هايل شاعر ، حمود مرعي ، حسن صفدي وهاني شمس .

وقد جرت المحاكمة فى جو من التوتر شديد .. فعلى الجبهة ، التي لا تبعد كثيرا عن بلدة مجدل شمس كان القتال مندلعا وتشترك فيه الطائرات والمدفعية الثقيلة والدبابات . وقد جرح الكثيرون فى ذلك اليوم . واغلقت الطرق الى الهضبة حتى فى وجه من سبق وحازوا على تصاريح خاصة تخولهم الدخول اليها . واعتقد البعض ان المحكمة ستؤجل الى موعد لاحق . ولكن مـــا باديا فى قاعة المحكمة العسكرية القائمة فى احد بيوت مجدل شمس . والقضاة العسكريون كانوا يحدقون فى ساعات اليد ، التي كانوا يحملونها ، بفارغ صبر .

وعلى الرغم من ان المحكمة كانت محكمة ميدان ، قصيرة وسريعة ، وقبلت افـــادات المتهمين الثمانية ، التي انتزعت منهم بالضرب والتعذيب ، واعتبرت لا غبار عليها ، فقد جلب المدعي العسكري العام اسلحة ليعرضها امام المحكمة لاثبات ادانـــــة المتهمين الثمانية — ولكن المتهمين لم ينكروا انه كان فى حوزتهم اسلحة — . وقال المدعي العسكري ان المتهمين كـــانوا يذهبون الى سوريا بين الفينة والاخرى وكانهم يتجولون بحرية فى ميـــــدان ديزنجوف ، فى تل ابيب . فردت المحامية فليتسيا لانغر ، التي تدافع عنهم ((ان هذا هو وطنهم فعلا وهو بالنسبة لهم مثل ديزنجوف ، لدينا)) . و ((مواطن نابلس يستطيع ان يسافر الى عمان بدون اي ازعاج ، امـــا مواطن الهضبة فلا يستطيع السفر الى دمشق ، التى هى عاصمته ، كما ان عمان عاصمة مواطن نابلس . لقد قال الوزيــــر ديــــان ...)) وهنا تدخل القاضى العسكرى ليمنـــــع المحامية من مواصلة كلامها ، قائلا : ((الرجاء عدم اقتباس اقوال رجال السياسة هنا)) . المحامية : ((انا لا اقتبسه حبابه ، ولكن ما أردت إن اقوله هو على غاية من الاهمية هنا . فالوزير قال : (ان عاصمة مواطني نابلس هي عمـــان وعاصمة مواطني مجدل شمس هي دمشق . واذ لا يعطى المجال لابن مجدل شمس للسفر الى دمشق بتصريح من السلطات ، ليس عجيبا ان يقوم ابن مجدل شمس بذلك ولكن بطريقة اخـــرى) ، أي بـــــدون تصريح من الســـلطات)) .

وتساءلت المحامية عما اذا كان سكان الهضبة السورية لا يتقدمون حتى بطلب اذن للسفر الى دمشق ؟

والاولاد جاءوا هذه المرة ايضـــا ليروا آباءهم واقرباءهم . وجاءت طفلـــة صغيرة كذلك ، عمرها سنة واحدة ، انها ابنة حمود مرعي . وهي بالطبع لم تره من مدة الا الصورة المعلقة على جدار البيت . وحمود مرعي خريـــج دورة للمعلمين وطالب تاريخ فى جامعة دمشق ، تحدث فى هذا اليوم عن الضرب الذي تعرض له فى اثناء التحقيق .

وتقرر تأجيل النظر فى القضية الى الحادي عشر من حزيران القادم .

في ظل الاحتلال

يميز سلطات الاحتلال هو الاستهتار بحياة الناس . والمحكمة يجب ان تنعقد فطاحونة محاكم الاحتلال لا يمكن ان تتوقف . ولكن فى هذه المرة لم يكن التظاهر كما فى المرة السابقـــة وكان ((كل شيء على ما يرام)) ... ففي يوم الثاني من ايار كان التوتر

قطـع الطريـــق عـــلى سلـــوان

القدس — لمراسلنا — قـــام عدد من المتدينين اليهود بقطع الطريق الموصل الى سلـــوان واقفاله نهائيا بدعوى انه عثر على قبور يهودية على محاذاة الشارع . وان الشـــارع يمـــر عبر مقبرة يهودية قديمة .

أما كيف يتصل ٢٠ ألفا من سكـــان سلـــوان والثـــورى بالقدس وبسائر انحاء البـــلاد بعد اقفال طريقهم الوحيد فأمر لا يعنى المنصريين . والمؤسف ان اقفال الشـــارع جرى بموافقة ممثلين عن وزارة المواصلات والبوليس البلدى . وبالطبــع نثرت بعض الوعود لمحاولـــة فتح طريق آخر لا يعرف احد كيف ومتى يتم ذلك .

وقد استنكر أهالى سلوان بشدة هذا العمـــل التعسفى وطالبوا باعادة فتح الشـــارع معتبرين ان سكوت السلطات عن هذا الامر تحديا لشعـــور المواطنين العرب وتشجيعـــا للفئات العنصرية التى سدت الطريق على ١٢٠ ألف نسمة من الاهالى العرب .

لجلاء الضباب عن العيون الضعيفـــة

تلقينا رسالة من الشيـــخ فرهود قاسم فرهود امـــــام دروز الرامة ، يعلق على مـــانشرته جريدة ((الانباء)) عمـــا جرى فى مزار النبى شعيب . ومما جاء فيها :

((ان ما جاء فى جريدة ((الانباء)) فى عددها من يوم الاثنين ٢٩—٤ ينـــافى الحقيقة حول ما جرى فى ساحة مقام نبى الله شعيب عليه السلام يـــوم حفلة الزيارة التقليدية للطائفـــــة الدرزية . يقول الكاتب المحترم ((ان الشيخ معدى قام بدوره فدفعنى عـــن المنصة)) . وهذا مجرد كذب وافتراء ممن أوحى بهذا الكلام . وهو لعمرى مما يدعو الى الهزء والسخريـــة . ولو كان الكاتب المحترم أذكى من ذلك لما كتبه . اذ هو يقول فى الخبر نفسه بأن الشبان الذين حملونى الى المنصة سيطروا على الميكرفون وصعـــدت وتكلمت . وهذا يعنى ان القوة كانت بجانبى . فكيف اذن والحالة هـــذه يقدم احد على دفعى وأنا بين هـــذه القوة المسيطرة على حد قوله ! ومن جهة اخرى فالشيخ جبر معدى ليس بالغر الذى يجهل حكمة الساعة ومـــا تتطلبه مجارى الامور . وأما انـــا الذى اعترف بالضعف وان كل عبـــد ضعيف وان الله وحده هو القـــوى العزيز . ولكنى أعلم أيضا ان الذى تسول له نفسه ان يدفعنى بدون حـــق لا يلقى أمامه طريقا رحبا ولا موطئـــا سهلا . فمن الاليق والاجدر بكـــل صحيفة وكل متكلم أن يحكم عقله قبل التسرع الذى يوقعه فى الخطأ والكذب .

وليعلم الجميع أيضا اننى من حين نشأتى لم أدخل فى حزب ولن ادخل فى حزب زمنى الى الابد . بالاحزاب الزمنية أمر يحظره علينا الدين . وأنا أشجب رأى كل مـــن ينتسب الى الدين وينخرط فى الاحزاب الزمنية . والذين ينسبـــوننى الى الاحزاب الزمنية خراصون وكذابون .

ولكن أى حزب يؤازرنا فى مطالبنـــا العادلـــــة فاننا نقدر له جميلـــه ومؤازرته . وما جزاء الاحســـان الا الاحسان . وجريدة ((الاتحاد)) وحدها هى التى تؤازرنا وتسمع النـــاس صوتنا . وقد جربنا غيرها وأرسلنا له لينشر لنا فأبى . فللاتحاد ولمحرريها لان الاشتغال منا الشكر والتقدير .

اطـــلاق سـراح عـــاصم الخطيـــب

الرامة — لمراسلنا — بعد أسبوع من الاعتقال اطلـــق سراح السيد عاصم الخطيـــب عضو لجنة المبادرة الدرزية ، بكفالة مالية لحين المحـــاكمة بتهمة التظاهر غير المشروع ومهاجمـــــة البوليس فى مزار النبى شعيب .

وجدير بالذكر ان التحقيـــق مع السيد عاصم لم يستغرق أكثر من ساعة واحدة . بينما احتجز ، رهن التحقيـــــق ، اسبوعا كاملا . وهذا يشـــير الى طبيعة الانتقام السيـــاسى تحت قناع التحقيق .

كذلك اطلق سراح السيـــد سامى حمد عبـــاس مـــن الرامة الذى أوقف بتهمـــة مماثلة .

هذا وقـــد أوقف البوليس الرفيقين المجندين جمال فرهود من الرامة ونايف مراد من عين الاسد بتهمة توزيع منشـــور لجنة المبادرة الدرزية ، حول حوادث كريات شمونـــه ، فى قرية ساجور .

اضمـــن حقـــك فى التصويـــت

* فقط الذين ترد اسماؤهم فى سجلات الناخبين الرسمية يمكنهم أن يمارسوا حقهم فى الاقتراع ، سواء للكنيست أو للسلطات المحلية .
* لذلك تأكد ان اسمك وارد فى سجل الناخبين ، فى مكـــان سكناك ، بشكل صحيح .
* جداول الناخبين لهذه السنة تعرض من ٩ — ١٩ أيـــار الحالى ، باستثناء أيام العطلة الاسبوعية العادية .
* تعرض الجداول فى مكاتب تسجيل السكان المحليـــة التابعة لوزارة الداخلية (للمجالس المحلية ضمن نطاق نفوذها) وتعرض أيضا فى مكاتب البلديات والمجـــالس المحلية وفى أمكنة أخرى يحددها مرسوم وزارة الداخلية تكون على الغالب فى بنايات المدارس أو أمكنة عـــامة أخـــرى .
* أوقات العرض تكون خلال الدوام العادي وبين الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء خلال الفترة المعينة .
* يستطيع كل من له اعتراض على عدم تسجيل اسمه أو تسجيله بشكل مغلوط ، ان يقدم اعتراضا مناسبا الى وزير الداخلية بواسطة أقرب مكتب تسجيل على نماذج خاصة متوفرة فى أماكن عرض الجداول لهذا الغرض .
* اذا صادفتك صعوبة اتصل بفرع الحزب الشيوعى .

موجة غلاء جديدة .. والحبل على الجرار

القدس — أقرت لجنـــــة مراقبة الاسعار هنا يـــوم الخميس الماضى . ارتفاعـــــا جديدا فى أسعار بعض المـــواد الخام . كما يلى :

منتوجات الاسبست ١٨٪ . الزيتون ٨.٥—١٤٪ طبقـــا للجودة . الاثـــاث ١١.١٪ . الاسفلت ٩.٢٪ . الانابيـــب (الملحومة) ٢٨٠ ليرة فى الطن وغير الملحومة ٤٨٠ لـــيرة فى الطن . الثلاجات المنزليـــة (أمكـــور) ٨.٥—١٠٪ . السمك المعلب ٣.٢—١٤.٩٪ . مشاوى ٨.٩٪ . الفـــول والفاصوليا ٨٠ أغورا لكل ١٢ علبة . خدمات تركيب مكيفات الهـــواء المنزلية ١٩.٦٪ وتركيب مكيفات هواء مركزية ٢٢٪ .

في العالم العربي

عمال بيروت يتظاهرون ضد الغلاء
أضخم مظاهرة عمالية منذ سنة ١٩٤٦!

بيروت — تحت عنــوان «كانوا خمسين ألفا» ، وبصورفوتوغرافية تشهد على ذلك ، نشرت صحيفة « النــداء » اليومية ، صحيفة الحــزب الشيوعي اللبناني (٢٨ آذار الماضي) على عرض صفحتها الاولى وصفا رائعا لمظاهــرة عمال بيروت ضد الغــلاء المستفحل ، والــذي جرت في اليوم السابق وقابلها اكثر من مئة الف نسمة من أهــالي بيروت بأشد التأييد الحماسي . وقالت « النداء » :

حدث تاريخي شهده لبنان يـوم أمس .

حدث تاريخي قلما شهد لبنان مثيلا له منذ عشرات السنين .

جماهير العمال والعاملات ، وكـل الكادحين والفقراء ، زحفوا للمشاركة بالتظاهرة العمالية التي دعا اليهـا الاتحاد الوطني للنقابات ، ضد الغلاء والاحتكار وضد جشع المحتكريـن ، ودفاعا عن لقمة الشعب ، وضـد الهجمة الشرسة للغلاء ، ومن هـم وراءه ، من التجار والمحتكريـن والسلطة ، التي تؤمن بقوانينها أولا وبتدابيرها ثانيا الحماية اللازمـة لامتصاص عرق الشعب ودمه .

حدثا تاريخيا كانت التظاهـرة . فللمرة الاولى منذ سنـة ١٩٤٦ تلبي جماهير بهذه الكثافة ومن كافـة القطاعات والمهن ، الدعوة للتظاهر ضد الغلاء والاحتكار . هذا ما قالـه القائد العمالي الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني للنقابات بعد انتهـاء المظاهرة العمالية الشعبية يوم أمس .

نعم ، كانت المظاهرة حدثا تاريخيا ان بالخمسين ألفا أكثر الذين شاركوا فيها ، وتحت شعارات ضد الغـلاء والاحتكار ، وبدعوة — للمرة الاولى منذ سنة ٤٦ — من اتحاد عمالي ، وان بالتجاوب الكبير الذي قوبلت به من قبل عشرات الالوف من المواطنين ، الذين وقفوا على جنبات الطريـق ، يهتفون للمتظاهرين ، يصفقون معهم ، ويرددون نفس الشعارات ، والذيـن وقفوا على الشرفات يرشون الـرز والملبس والعطر على المتظاهرين ، ويهتفون كذلك ضد الغلاء وضـد الاحتكار ... وضد حكم الطغمة المالية الذي يحمي الاحتكار ويفرض الجـوع على الشعب .

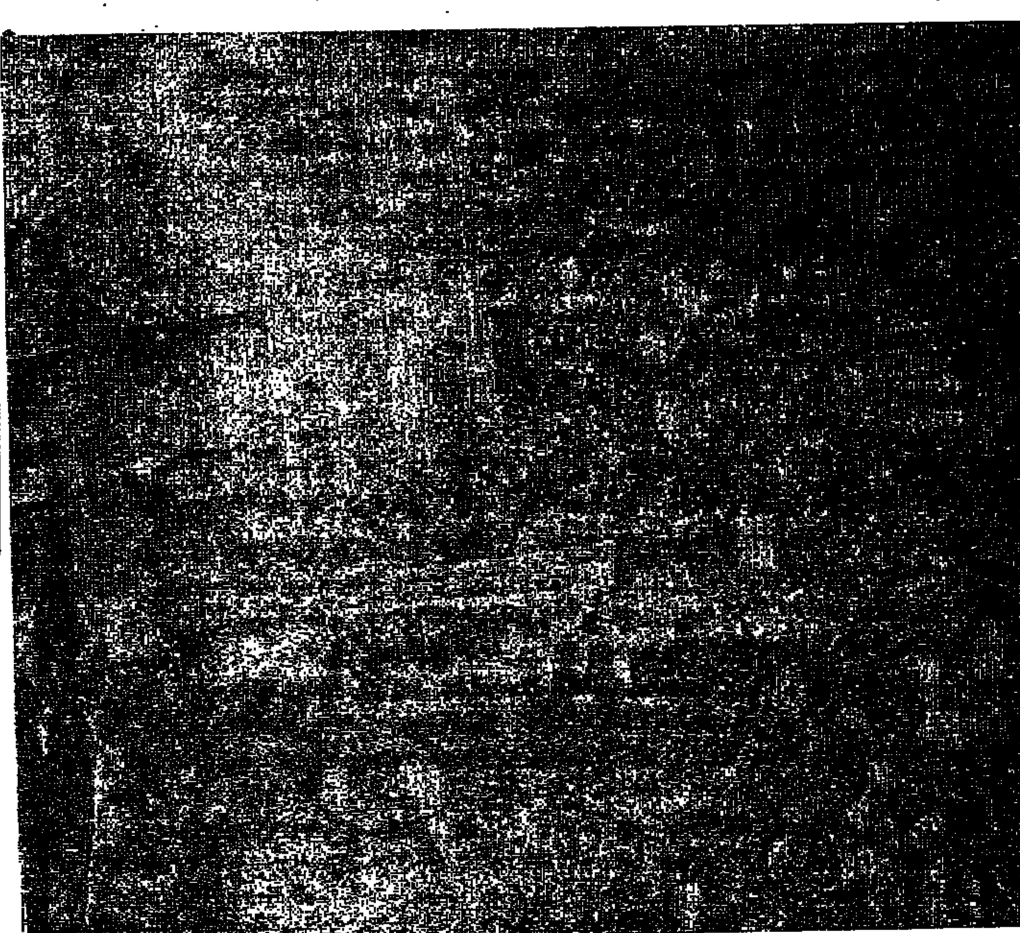
أكثر من ٥٠ الفا ، شاركـوا في التظاهرة الشعبية ، وأكثر من ١٠٠ ألف ، كانوا الى جانب المتظاهريـن يرددون الهتافات ضد سلطة الاحتكار والسمسرة والمتاجرة بدم الشعـب وعرقه .

أكثر من ٥٠ الفا ، شاركـوا بالتظاهرة رغم حملة التضليل والدعاية المضللة التي شنت ضدها بهـدف تشليها ، من قبل السلطة وازلامها ، من قبل التجار والاحتكاريين ، ومـن قبل « القيادات » النقابية اليمينية التي صمت آذانها عن سماع صوت الشعب ومطالبه ، وامعنت في تضليل العمال وتنفيذ ما ترسمه لها الدولة والتجـار من مخططات ومؤامرات .

أكثر من ٥٠ ألفا توافدوا للمشاركة بالتظاهرة ، من مختلف القطاعـات العمالية ، ومن مختلف الاعمار ، مـن عمال المطابع الى عمال الفنــادق والطهاة ، من عمال الاخشـاب الى الى عمال البناء ، من عمال الاغذيـة الى عمال النسيج ، من عمــال السكاكر الى عمال البحر ، من عمال الميكانيك الى عمال الكهرباء ، مـن عمال الافران الى عمال الاحذية ، من عمال التنظيفات الى عمال الصناعات الكيمائية ، من عمال وموظفي الطيران الى السائقين العموميـين وموظفي المصارف ... توافدوا بالمئـات والالوف من مختلف المعامل والمؤسسات غير عابئين بشتى الضغـوط التي تعرضوا لها من الدولة وأربـاب العمل ، ومن « القيادات » اليمينيـة الهزيلة التي « ناضلت » لمنع العمـال المنتسبين لاتحاداتها من المشاركـة بالتظاهرة ، مؤكدين التفافهم حـول الاتحاد الوطني وحلفائه في الحركـة النقابية وعزمهم على متابعة المعركـة ضد الغلاء والاحتكار ، وضد السلطة حامية الغلاء ومشجعة الاحتكار ، وهم في ذلك انما يعبرون ايضا عن انفضاح تلك « القيادات » اليمينية أمام أوسع الفئات العمالية .

أكثر من ٥٠ ألفا ، رفعوا أصواتهم مطالبين بتحقيق مطالبهـم العادلة ، مؤكدين عزمهم على النضال مع كـل الشرفاء المخلصين داخل القيــادات النقابية ، لفرض مطالبهم ، رغــم تخاذل القيادات اليمينية وتواطئها ..

أكثر من ٥٠ ألفا ، رفعوا أصواتهم وقبضاتهم السمر ، بوجه السلطــة والطغمة المالية ، مؤكدين كل العزم على متابعة النضال لاجبار السلطــة على الانكفاء على تدابيرها وارغامهـا على تحقيق مطالبهم العادلة مطالـب شعب لبنان ، كل شعب لبنان .



مقدمة التظاهرة الضخمة وفي الصف الامامي ممثلو الاتحادات النقابية والهيئات النسائية .

[illegible]

حسن البرقاوي
شيخ في ال ١٠٣ من عمره عاد الى قريته الفلسطينية بعد غياب ٦٠ عاما فوجدها محتلة ، طردوه ...

موسكو — تحت عنــوان « جرعــة مــن مــاء الاردن الحبيــب » تشــر الصــحفي السـوفييتي ، اغاريشيف ، قصة مأســاة شيــخ فلسطيني غاب في البرازيل ٦٠ عاما وعاد ، وهو ابن ١٠٣ أعوام ، الى قريتـه الفلسطينية ليموت فيها . الا ان المحتلــين الاسرائيليين رفضوا ذلك وأبعدوه عبــر الجسر . ونشرت الصحــف السوفييتية هذه المأســاة ، التي تتكرر ، ومنها صحيفـة « أنباء موسكو » :

يكاد يرى ببصره الضعيف الطريـق الذي كان معروفا له جيدا منذ نعومـة أظافره ، الطريق من اريحـــا الى القدس . ولم يستطع بسمعه الضئيل ان يميز صوت القبرات عن أصــوات الناس الذين عبروا نهر الاردن معه . ورغم ذلك شعر حسن حســين البرقاوي بكل جوارحه بانه عاد الى وطنه وكان يلوح له ان أشعة الشمس الفلسطينية تكوي تجاعيد وجهه . وكان يشم رائحة وادي الاردن وهي رائحـة فريدة ليس لرائحة اخرى في الدنيــا مثيل لها .

كان يخلف بخطى غير ثابتة .

حينما ترك قريته رام الله كــانت فلسطين جزءا من الامبراطوريــة العثمانية . وكان خلال الاعوام الستين الماضية يطوف في أنحاء العالم يدفعه القدر باحثا عن الرزق . وقد بلــغ السنة الثالثة بعد المئة من عمره وهو في البرازيل النائية . وفي ذلك اليوم قرر حسن البرقاوي العــودة الى فلسطين ليموت في ربوعهـا . ومنذ أعوام طويلة توقفت مراسلته مــع أقاربه في الوطن . غير ان البرقاوي كان يحفظ في ذاكرته كل تفاصيل حياته في فلسطين العزيزة أيام طفولته .

مضت حياته وهو يعمل بجهد مــن أجل الرزق ولم يستطع ان يضمــن الرفاه لنفسه وحتى لم يتح لــه الزواج . فكان في أيام شبابه يرسل كل ما بقي من أجرته الزهيــدة الى الوطن لمؤازرة اخوته واخواتــه الصغيرات . كان أميا وتمنى ان يكون اخوته متثقفين .

مضت أعوام . واستعجل حســن البرقاوي الرجوع الى الوطن ليعانق أحفاد اخوته قبل الموت ويشرب جرعة من ماء الاردن . لقد تصور الوطن كما كان حينما تركه منذ ٦٠ عاما واقفا على متن الباخرة التي ابحرت من حيفا . ولم يستطع احد الان بعد عودته الى فلسطين اقناعه بان غزاة جــددا يقهرون بلاده من جديد ، وبانه يصعب عليه الوصول الى بيته القديم . غير انه أصر على منحه تأشيرة الدخــول فقام برحلة طويلة وفي جيبه ثلاثــون دولارا .

على اثر هبوط الطائرة به في مطار عمان طالب العجوز بنقله الى رام الله العزيزة . وقد فشل سائق سيــارة التاكسي في اقناعه بان مثل هــذه الرحلة مستحيلــة الان . غير ان البرقاوي أصر على طلبه حتى نقــل السائق الشيخ العنيد الى ادارة فندق « الكروان » . ووجد العجوز هناك أناسا طيبين وعدوا بمساعدته .

وبدأت « مغامرات » العجوز : لقد رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيليــة تقديم بطاقة المرور الى البرقـــاوي ليدخل الوطن . وبفضل تدخل جمعية الصليب الاحمر فقط نجح في الحصول على ما يلزم من الاوراق . وفي نهاية الامر ركب حسن البرقاوي سيــارة باص زرقاء لتنقله الى بيته واستقبلــه أقاربه الذين لم ير معظمهم ولا مــرة في حياته .

كان يستمع بسرور بعد استيقاظه صباحا الى صراخ الاطفال وصــوت البقرة في الحظيرة . لقد زاره خلال ٥ أيام قضاها في بيته القروي القديــم أهالي القرية جميعا . وطلب الاقارب اليه ان يبقى معهم . فكان يتحسر كما يتحسر العجائز في أغلب الاحوال ، انه لن يثقلهم مدة طويلة لقد وصل الــى الوطن ليموت فيه .

ولم يفهم الشيخ حسن البرقــاوي شيئا حينمــا جاء رجال البوليــس الاسرائيليون وأمروه بان يترك القرية . فقد كتب في بطاقة المرور التي قــدمت له انه سمح له بأن يبقى في الضفــة الغربية شهرين . ولم يقض هناك الا ٥ أيام فقط ... بصرف النظر عن بكاء النساء وصيحات الاطفال واحتجــاج الاقارب وأهالي القرية ادخل رجــال البوليس العجوز ويبلغ عمره الثالث بعد المئة الى السيارة بالقوة وأمروه بان يرجع الى المكان الذي وصل منه . واصرت النساء على نقل زوادة اليه تتضمن رغيفا وقطعة من الجبن القروي المالح مثل دموعهن المالحة . هكذا وجد حسن البرقاوي نفسه في الضفــة الشرقية من جديد . وكان يحدق بنظرة ينطفيء فيها النور الى الطريق الذي كان يؤدي الى وطنه . وكانت الدموع تسيل على خديه المتجعدين اللذين يشبهــان الارض المشققة .

طوقه الصحفيــون والمصورون . وكرروا له من جديد ان قريته كسائر فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيلي وانه ليس له وطن .

وسأل حسن البرقاوي متوجها الى الناس الذين أحاطوا به : هل هــذا صحيح ؟ كيف حدث الا أستطيع الرجوع الى الوطن ؟

في العالم العربي

صوره الصحفيون وتحدثوا معــه ولم يكن في وسعهم أيضا تحطيم الباب غير المرئي الذي اغلق أمامه . والشيء الوحيد الذي كان في وسعهم هو ابلاغ العالم تلك القصة التي تحدث الوفــن أمثالها في هذا البلد المعذب .

اغاريشيف

مركز المرور عند الجسر عبر نهر الاردن في الضفة الشرقية

حوار هادىء — بقية

« سوء فهم » ، عن الاوهــام التي تنشرها الرجعية المصريــة التي رفعت رأسها في المدة الاخيرة بسبب طـول المعركة وصعوبتها . وفي الوقت نفسه نحن واثقون ان خط « الانفتاح عـلى رؤوس الاموال الاجنبية » ، الذي هو ليس بجديد بالمرة ، سيكشف بنفسه عن نفسه وبأسرع مما يفكــر الكثيرون . وسيكون الدرس مفيـدا لا لمصر وحدها بل لجميع الشعــوب العربية .

وفي هذه الاثناء سيحرص كـــل الوطنيين المتنورين على دعم التضامن العربي المعــادي للامبرياليــة ، والتقدمي ، وعلى الاصرار على تحقيق السلام (لا الاستسلام) العــادل والمستقر ، وعلى صون المكاسب والانجازات على طريق الاشتراكيـة وعلى رأسها القطاع العام المؤمـم ودعامته التي لا تهتز : صداقة الاتحاد السوفييتي .

ان دفاع الرئيس المصري عــن التضامن العربي هو أمر هام بحـد ذاته . ولكن الحياة نفسها اثبتت ان التضامن العربي لا يتحقق ولا يصلـب ويتسع الا في المعارك المعاديــة للاستعمار ، أي الا اذا كان معاديـا للامبريالية وبالتــالي لصنيعتهـــا الصهيونية . وهذه الحقيقة ظهرت على أروع ما تكون في معارك اكتوبــر الاخيرة . وكل زعيم وطني ، حتى حين يقتنع صادقا بان المصلحة الوطنيــة الحقيقية تقتضي تحقيق نوع من « الوفاق » مع هذه الدولة الامبريالية أو تلــك ، يستطيع تجاهل مستلزمات التضامن العربي الآنفة الذكر .

وان قيام انور السادات بنعــت معارضي نهجه الجديد بالمراهقــين السياسيين ، وبانهم يقودون الى اعادة القضية الى مهد التجميد ، بينما هو يرغب في « تحريكها » ، هــو أمر لا يخدم قضية التضامن العربي بل هــو تجريح ، ليس من طرف خفي ، بالموقف السوري .

فما هو المطلوب من سوريا ؟ لقـد أعلن الوزير الاسرائيلي بيرس ، بعد اجتماعه بكيسنجر في الاسبوع الماضي ، ان حكومته تصر على ان تكون اتفاقية الفصل بين القوات مع سوريا عــلى شاكلة اتفاقية الفصل بين القوات مع مصر . فهل من المطلوب من سوريـا ان توافق على هذا الشــرط الاســرائيلي — هذا التعنــت الاسرائيلي — حتى يتم « تحريــك » القضية برأي الرئيس المصري ؟ فان الرئيس المصري يعلن ، مـرارا وتكرارا ، انه لن يذهب الى جنيف الا بعد تحقيق الفصل بين القوات مــع سوريا . ولما كانت سوريا ترفــض الشروط الاسرائيلية لهذا الفصل ، فلا يتحقق الفصــل ، هل تكــون هي المسؤولة عن « تجميد القضية » أو موقف الرئيس المصري الذي [illegible] بالاعلان انه قاعد ينتظر ؟

مجلة المقاومة الفلسطينية :

الاتحاد السوفياتي صديق للامة العربية وتحالفه معنا لا يمكن شرخه أبداً

بغداد — على اثر حملة التشكيـك الظالمة بصداقة الاتحاد السوفييتــي نشرت مجلة « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لمنظمة التحريــر الفلسطينية ، المقال التالي مستعرضة تاريخ تطور علاقات التحالف بـــين المقاومة الفلسطينية والاتحاد السوفييتي وأهمية هذا التحالف :

عندما اتجهنا الى تطوير علاقاتنـا بالاتحــــاد السوفييتي والمنظومــة الاشتراكيــة فقد فعلنا ذلك بمحض اختيارنا ومــن منطلق ادراكنا العميق للدور الكبيـر الذي يقوم به السوفييت في دعم وتعزيز الكفاح العادل للشعوب المناضلــة ، وكان لا بد من استقطاب أكبر طاقـة من الدعم للنضال الفلسطيني والمتمثلة بالاتحاد السوفييتي . فوق هذه الارضية المشتركة زارت وفود عديدة وعلــى رأسها الاخ أبو عمار الاتحاد السوفييتي جرت خلالها لقاءات وحوارات علــى كافة المستويات . فلقد أدرك شعبنــا وأدركت المقاومة الفلسطينية :

ان علاقاتنا مع السوفيات ليســت وقتية ولا تكتيكية ، فالاتحاد السوفييتي يقف في خندق الصداقة والتحالف مــع شعبنا .

وعلى هذا قامت منظمة التحريــر بالاشادة بهذه الصداقة والدفاع عنهـا بوجه حملات التشكيك الشرسة . ولا بد من الاشارة الى جملة مواقف الاتحاد السوفييتي التي كانت ثمرة اللقاءات والحوارات المستمرة :

— عام ١٩٦٩ صدر بيــان مشترك بين كافة الاحزاب الشيوعية أكد على حق الشعب الفلسطيني في تقريــر مصيره على أرضه .

— عام ١٩٧٠ واثر اشتداد الحملة الرجعية لتصفية المقاومة صدر اعلان سوفياتي آخر يؤكد على الحقــوق المشروعة وحق تقرير المصير .

— عام ١٩٧٣ وخلال زيارة بريجنيف الى واشنطن جرى البحث في مختلــف القضايا . وكاد الاتفــاق الامريكي السوفييتي أن ينتهي بالفشل بسبــب الاصرار السوفييتي على أن يتضمــن البيان المشترك فقرة خاصة عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وأكدت حرب السادس من تشريــن جملة حقائق ، منها كذب اسطــورة التفوق الاسرائيلي ، كما برهنت علــى أن الامبريالية الامريكية عدوة لنــا ولشعبنا وانها لا يمكن أن تقف علــى الحياد .

وأكدت هذه الحرب أن الاتحـــاد السوفييتي هو الصديق الوفي للامــة العربية ، وأن تحالفه معها لا يمكــن شرخه كما حاول البعض أن يوهم تحت دعوى تعرض السلام العالمي للخطر .

وأكدت الحرب أن الرأي العــام العالمي يدين العدوان والاحتلال والقهر كما تجلى في مواقف الدول الافريقيــة وبعض الدول الاوروبية .

ورغم اننا لا نملك التفاصيل الدقيقة لما دار في اللقــاء الفلسطينــي — السوفييتي ، فان تصريحات وفد المقاومة والاخ أبو عمار تؤكد جميعها ما يلي :

« اننا بحثنا مــع المسؤولــين السوفيات مجمل القضايا التي تهــم شعبنا الفلسطيني والعربي وان الزيارة ستعطي انعكاسات جيدة في المستقبـل القريب . وانها كانــت مثمرة ومفيــدة جداً . »

تعازينا الحارة الى :

● جميع آل خميس بوفــاة فقيدهم المرحوم
توفيق خميــس

نقابة تجار الفرق بالناصرة

● الوالد والعمة نبيهة والعم العزيز وعائلاتهم بوفاة الوالد (الجــد)
يعقوب خميس
والى العمة نايفــة وماري ونهلة وهالة والاعمام ســالم وسلامة وعائلاتهم بوفــاة الوالد
حنــا خميس
لهما الرحمة ولكم مـــن بعدهما طول البقاء .

نسيم خميس — تشيكوسلوفاكيا

● الصديق محمود عبــد الفتاح ناشف والى عمــوم افراد عائلته بوفاة المرحوم
عاهد راغب الناشف
له الرحمة ولكم من بعــده طول البقاء

الحرب والشبيبة — الطيبة

أمريكا لم تغير سياستها في الشرق الأوسط
وتسعى لتحويل مصر والسعودية لنقطة ارتكاز لها!

موسكو — وزعت وكالــة « نوفوستي » تعليقا للكاتـب أ. العربي حول ما يشاع عــن قيام أمريكا بتغيير سياستها في الشرق الاوسط قال فيــه ان هدف الولايات المتحدة ، التي قامت بتغييرات سطحيـــة في سياستها ، هو عزل البلــدان العربية عن الاتحاد السوفييتي وايجاد التناقضات فيما بــين العرب وعزلهم كذلك عن الدول الاوروبية ومحاولة تحويل مصر والسعودية الى نقطة ارتكــازلها في الشرق الاوسط .
وننشــر فيمـــا يلى نص التعليق :

أمريكا قامت بتغييرات سطحية في سياستها

بدأ الحديث بكثرة في الاونة الاخيرة في الصحافة الامريكية وبعض الصحافة العربية عن « سياسة الولايات المتحدة الجديدة في الشرق الادنى » . وبالفعل فقد طرأت بعض التغييرات عـــلى السياسة الامريكية في هذه المنطقة ، الا انهــا حسب رأيي هي تغيــيرات سطحية جدا اذ ان طبيعة هــــذه السياسة لم تتغير .

ان الولايات المتحدة لم تمتنع بعـــد عن تقديم دعمها الى سياسة اسرائيل العدوانية . فقد أعلن ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل في بداية شهر آذار ان « التعاون مع الولايات المتحـــدة تعـــزز الان اكثر من المـــاضي » . واستقبلت الصحافة الامريكية بارتياح بيان غولدا مئير الذي أكدت فيه انـــه « لا يمكن لاي شيء آخر ان يضمن أمن اسرائيل في الجبهة الشمالية اكثر من مواصلة احتلال الجولان » .

عزل البلدان العربية عن الاتحـــاد السوفييتي

وأبدت الاوســـاط الاحتكـــارية في الولايات المتحدة سخطها أمـــام توطيد الوحدة المعادية للامبريالية في البلدان العربية ، وأمام تعزز تعاونها مـــع البلدان الاشتراكية . فقد كانت مجلة « البلاغ » الاسبوعية الصـــادرة في بيروت على حق عندما قالت : « ان سياسة الولايات المتحـــدة في الشرق الادنى وزيارات وزير الخارجية هنري كيسنجر الى هذه المنطقة تهدف الى تعزيز المواقـــع الامريكية في العـــالم العربي وتقويض علاقات الصداقـــة والتعاون بين البلدان العربية والاتحاد السوفييتي » .

وتحاول الولايات المتحدة عـــزل البلدان العربيـــة ليس عن الاتحـــاد السوفييتي فحسب بل وأيضـــا عـــن حلفائها الاوروبيين الغربيين في منظمة حلف شمال الاطلسي . ويكمن أحـــد أسباب الازمة التي انفجرت مؤخرا في العلاقات بين الولايات المتحـــــدة والبلدان الاوروبية الغربية في رغبـــة هذه البلدان الاستمرار بانتهاج سياسة مستقلة في الشرق الادنى . فقد كتبت « النيويورك تايمز » في ١٢ آذار تقول ان كيسنجر انتقد بشـــدة البلـــدان الاوروبية الغربيـــة بسبب قرارهـــا « الشروع في اطار السوق المشتركة بمفاوضات حول التعاون الاقتصادي مع البلدان العربية » .

تحول مصـــر والسعودية لنقطة ارتكـــاز لامريكـــا

وهكذا فان السياســـة الامريكية في الشرق الادنى تهدف الى عزل البلدان العربيـــة عن الاتحـــاد السوفييتي والاسرة الاشتراكية ، وعـــزل البلدان العربية أيضا عن البلدان الاوروبية الغربية وفي نهاية الامر زرع الشقـــاق بين البلدان العربية نفسها . ومن جهة أخرى يقول العديد من المراقبين العرب والامريكيين ان الولايات المتحدة تريـــد تحويل مصر والمملكة العربية السعودية الى نقطة ارتكاز لها في الشرق الادنى .

وتحاول سياسة الادارة الامريكية في الشرق الادنى توفير مجالات جـــديدة مفيدة للاحتكارات الامريكية ورساميلها .

ولهـــذا السبـــب بالذات ساهمـــت الولايات المتحدة في فك ارتباط القوات على الجبهة المصرية لانها تحتاج لقناة السويس كشريان لتصدير الرساميـــل الامريكية . وتتحدث الصحافـــة عـــن تدفق رجال الاعمـــال الامريكيين على القاهرة وان « الاعمال المرتبطة بفتـــح قناة السويس ستعهد الى شركـــات امريكية » . وأشارت الصحافة أيضا الى ان الزيارة الاخيرة لكيسنجـــر الى الشرق العربي تهـــدف بالدرجـــة الاولى الى اعادة العلاقات الطبيعيـــة مع مصر وضمان التأييد من مصـــر والمملكة العربية السعودية ، وكذلـــك تدفق النفط على الولايات المتحدة . ولكن حتى في هذه الحالة — على حـــد قول صحيفة « المحرر » اللبنانيـــة — فان الولايـــات المتحـــدة تهتم بزرع الخلافات بين العرب وتقويض الوحدة التي أقيمت فيما بينهم خـــلال الحرب الاسرائيلية — العربية ، أكثر ممـــا تهتم بالحصول على النفط .

ترك العرب وجهـــا لوجه مع اسرائيـــل

ان عزل العرب ، وشق صفوفهم ، والتخلي عن المكتسبات الاجتماعيـــة ، وهذا ما تسعى اليه الولايات المتحدة (وفيـــه يكمن كـــل مغزى السياســـة الامريكية « الجديدة » في الشـــرق الادنى) كلها أمور تهدف الى تـــرك البلدان العربيـــة وجها لوجـــه مـــع اسرائيل ، واملاء شروط السلم علـــى العرب هذه الشروط التي تخدم مصالح السياسيين فيما وراء المحيط وفي تـــل أبيب .

أدويـــــة سوفياتيــــة للبلدان العربيــة

موسكو — يجرى تصدير أدوية مـــن انتاج الاتحاد السوفييتي ، في شكـــل أقراص وأمبولات ، الى سوريا ولبنان والعراق والمغرب ومصر والجزائـــر وتونس والكويت والى دول عربيـــة أخرى .

وتتميز قائمة الادوية المصـــدرة بضخامتها وبتعدد أنواعها التي تقـــدر بالعشرات وتشمل تلك القائمـــة مواد طبية مثل البنسلين والاستربتومايسين والارثرومايسين والمضادات الحيويـــة الاخرى . وتعد جمهورية مصر العربية مشتريا ثابتا للمنشطات الحيوية والمواد الطبية السوفييتية الفريدة المخصصـــة لعلاج أمراض العيون .

وقد افتتحت الهيئة السوفييتيـــة « مد اكسبورت » المتخصصة في شؤون تصدير واستيراد المواد الطبية مكاتب لها في لبنان والعراق وسوريا ومصـــر وذلك لتقدم للاوساط الطبية العربيـــة المعلومات الكافية عن المنجزات العلمية للطب السوفييتي والمواد الطبية الجديدة التي ينتجها الاتحاد السوفييتي وعـــن فعالية استخدامها .

حول... وشر البلية لا يضحك

المتغطي بصداقة كيسنجر بردان

كيف يستطيع أن يتوهم البعض ممن يتبغون على مقدرات شعوبهم في هذه المنطقة ، أن الامبريالية الامريكية قد غيرت من استراتيجيتها ؟ أي أن الاستعمار غير أهدافه ، غير جلده .

الفرق بيننا وبين من يزعمون ذلك هو اننا نرى أن الامبريالية الامريكية منيت بهزيمة في المنطقة في حرب اكتوبر لا تقل عن هزيمة حكام اسرائيل وسياساتهم ، ولهذا السبب بالذات اضطرت الولايات المتحدة الى التراجع تكتيكيا والى المناورة لاعادة تعزيز مراكزها .

ليس صدفة أن يعترف كيسنجر نفسه ضمنا بهذه الحقيقة . والعجيب في الامر أن لا يلاحظ ذلك الذين يزعمون أن امريكا قد غيرت سياستها في الشرق الاوسط ، أي أنها تخلت عن مطامعها الامبريالية وعن عدوانيتها ومصالح احتكاراتها ومقتضياتها الاستراتيجية !

والحقيقة هي أن أمريكا قد شعرت أن تصدعا ما قد أصاب مراكزها في الشرق الاوسط ، بعد حرب أكتوبر ، التي حطمت اسطورة التفوق الاسرائيلي . هذا هو جوهر التغيير الذي طرأ .

منذ حرب اكتوبر بدأت الدوائر الرسمية الامريكية تعبر عن قلقها بالحديث عن « **ضعف اسرائيل الداخلي** »، وعن **الاخطار التي ينطوي عليها تجدد القتال**. وتصريحات كيسنجر مثلا ، في ديسمبر الماضي ، عن « **الهزيمة الاستراتيجية لاسرائيل في الحرب** » ، هذه « الهزيمة » التي أضعفت مركز أمريكا ، والتي لا تستطيع ان تتجاهلها دوائر البيت الابيض .

أما استخلاص النتائج ، من هذا التغيير ، بأن أمريكا قد تحولت ، بقدرة قادرة بين عشية وضحاها ، من عدو للشعوب العربية الى صديق ، فهذا خطأ في التقدير يضيع على الشعوب العربية وحركتها التحررية الكثير من مكاسبها في معركة التحرر .

صحيح أنه قد طرأ تغير تكتيكي على السياسة الامريكية ليس كما يشتهي حكام اسرائيل وهذا ما يناقشونه هنا . والنقاش هو حول **هل يصح أن تبقى اسرائيل الدولة الوحيدة ، في الشرق الاوسط ، المرتبطة بأمريكا ، أي الواقعة تحت النفوذ الامريكي ؟** .

حكام اسرائيل يخشون من « **تقارب** » أمريكي — عربي. وامريكا تخشى أن تفقد جميع مصالحها في الشرق الاوسط ان لم تقم ببعض تنازلات طفيفة على حساب مرابح اسرائيل لتحقيق أهداف استراتيجية بعيدة المدى .

* فأول هم للدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط هو ضرب الصداقة السوفييتية — العربية وتحطيم روح التضامن العربي الذي تجلى في حرب اكتوبر لتفسيخ الجبهة المعادية للامبريالية .

* ضمان استمرار تدفق البترول العربي للولايات المتحدة ولاوروبا الغربية مع حفظ مصالح الاحتكارات النفطية وهذا يتطلب كما دلت التجربة تحسين العلاقات ليس مع الدول المنتجة للنفط ، الصديقة لامريكا ، مثل السعودية والكويت فقط ، بل مع مصر أيضا ، التي لا تزال الشعوب العربية تعتبرها قاعدة النضال ضد الامبريالية .

* استرداد قناة السويس في الحرب ، جعل امريكا تبذل أقصى جهودها لان يكون لها موطىء قدم على القناة ولو عن طريق المساعدات الفنية وغيرها . وهذا يتطلب أيضا تعزيز النفوذ الامريكي في مصر ليصبح لامريكا كلمة في سياسة القناة . ...

* محاولة امريكا الاحتفاظ بأكبر قسم من الرساميل العربية المتراكمة من دخل النفط وتوظيفها في الولايات المتحدة .

* الاحتفاظ بالتوازن العسكري بين اسرائيل والدول العربية ، باعتبار أن اسرائيل ما تزال احدى الدعائم التي تعتمد عليها الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط . ولهذا فعلى الرغم من مظاهر التقارب الامريكي للعرب ، لخدمة الاغراض المذكورة ، فان تقوية اسرائيل وتأييد مآربها التوسعية في الشرق الاوسط ، لا يزال هو الخط الرئيسي لحكام البيت الابيض في الشرق الاوسط .

الا أن مخاوف حكام اسرائيل من هذا الخط ، هي أن تضطر أمريكا الى اجراء تنازلات أكبر من المتفق عليها مع اسرائيل لتحقيق الاهداف التي ذكرناها .

فامريكا تخشى من أن يؤدي فشلها في الشرق الاوسط الى تحطيم الانطباع بنجاح الوساطة الامريكية وبالتالي ضياع الرصيد الذي جمعته في عملية فصل القوات على السويس . هذا الرصيد الذي ينعكس الان في مظاهر « الصداقة » الامريكية — المصرية ...

ولكن من جهة ثانية يجب الا يغرب عن البال استمرار التنسيق الاسرائيلي — الامريكي لتحقيق استعادة مواقع حيوية لامريكا في الشرق الاوسط من جهة ، والاحتفاظ بقدر لايستهان به من المكاسب التي حققها حكام اسرائيل على حساب الشعوب العربية ، من جهة اخرى .

ويرى الطرفان ، أي الامريكي والاسرائيلي أن أول شرط لنجاح هذا المخطط ، مخطط التقارب الامريكي — العربي ، هو ضرب الصداقة السوفييتية — العربية وتفسيخ جبهة الدول العربية . ونظرا لهذه الاعتبارات هناك استعداد لقيام الدوائر الحاكمة في اسرائيل ببعض التنازلات المحدودة .

وعلى هذا الاساس ، فان ما يبدر عن كيسنجر لا يعبر عن تغيير في السياسة الامريكية من حيث الجوهر ، بل مناورات ، لا يخلو نجاحها من أخطار كبيرة على مستقبل النضال التحرري العربي .

ومن هنا ، كانت الضرورة التاريخية لتعزيز صداقة الشعوب العربية مع الاتحاد السوفييتي وأقطار المعسكر الاشتراكي الاخرى ، لحماية مكاسب حركة التحرر القومي العربية ، وهزم العدوان ، وتصفية مطامع التوسع الامبريالي — الصهيوني .

ان بوادر العداء والتشكيك التي تبديها بعض الجهات العربية نحو موقف الاتحاد السوفييتي ، لا تفيد سوى مؤامرات الامبريالية على مصالح الشعوب العربية .

صليبا خميس

ميزانية بلدية عكا تعبير صارخ عن التمييز اللاحق بالأهلين العرب

عكا — لمراسلنا الخاص —

مساء يوم ٢٨ — ٤ — ٧٤ عقد مجلس البلدية في عكا جلسة خاصة لبحث اقتراح ميزانية السنة الجديدة ٧٤ واقراره .

وقد جرى التصويت بعد النقاش الذي لم يكن في الواقع الا ردا على الكتلة الشيوعية ، واقرت الميزانية باكثرية أصوات الائتلاف ، وامتناع كتلة بن شوشان ، ومعارضة الكتلة الشيوعية .

وتكلم الرفيق محمود أبو شنب عضو المجلس البلدي باسم الكتلة الشيوعية في المجلس ، حلل فيها الميزانية العنصرية الجديدة ، وأوضح بالارقام والحجة الدامغة الاهمال المقصود في الميزانية ، والتابع عن موقف ادارة البلدية تجاه كل القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب وعكا القديمة .

وفي ما يلي نص الكلمة الكامل —

حضرة رئيس البلدية المحترم
حضرات أعضاء المجلس المحترمين

درسنا الميزانية المقترحة لهذه السنة بدقة وامعان ، والحقيقة أن كتلتنا كانت تنتظر شيئا آخر من الميزانية الجديدة .

معروف لرئيس البلدية ونوابه وأعضاء المجلس ، أمر المذكرة التي حملتها اللجنة الشعبية لشؤون عكا القديمة الى الرئيس ، وكانت كتلتنا تنتظر أن تعكس الميزانية المقترحة على الاقل بعض ما جاء في المذكرة المذكورة .

ولاسفنا لم يتحقق هذا ، بل أن الميزانية الجديدة تجاهلت كلية المشاكل التي يعاني منها السكان العرب في عكا منذ سنوات طوال .

لا يمكن أن تستمر البلدية في تجاهل مجرد وجود أكثر من عشرة آلاف مواطن في عكا القديمة ، يشكلون حوالي ثلث السكان .

حوالي نصف مليون خصص في الميزانية لانارة الشوارع ، واذا ما تنازل أحدكم ودخل أزقة عكا القديمة أثناء الليل ، فانه سيعرف أن أزقة عكا القديمة وحتى شوارع رئيسية فيها لا تنيرها الكهرباء وكأن المدينة وسكانها لا يزالون يعيشون في القرن السابع عشر .

فكيف يمكن أن يستمر هذا الوضع ؟

ما يزيد عن نصف مليون ليرة اخرى ، تقترحها الميزانية الجديدة للعناية والمحافظة على ١٨ حديقة في البلد .

فهل يوجد في عكا القديمة متر واحد من الجنائن ؟ ... يوجد ... ولكن مزابل .

مئات الآف الليرات في الميزانية الجديدة خصصت للصرف على الاولاد الشواذ والمتأخرين وتاركي المدارس قبل الاوان ، ولكنهم لا يحظون بعناية كهذه ، ولا يستفيدون بشيء من مئات الالاف هذه .

عشرات آلاف الليرات خصصت في الميزانية الجديدة للمدارس المستقلة والمتدينة .

ومدرسة ترسنطة التي يتعلم فيها أكثر من ألف طالب عربي ، لم تأت في حساب الميزانية اطلاقا لا من حيث المساعدات ولا حتى من حيث العناية الطبية ، بالرغم من أن المدرسة المذكورة تسير حسب برامج المعارف في التعليم ، مثل أي مدرسة رسمية اخرى .

هل لان هذه المدرسة عربية ...؟

ولماذا تصرف البلدية الالاف على المدارس الدينية والمستقلة ، ولا تصرف شيئا على مدرسة ترسنطه ؟ .

لجمعية العناية بالعجزة ، خصصت الميزانية مبلغ ١٢٠ ألف ليرة ، كم من العجزة يستفيدون من ذلك ؟ وأين بيت العجزة في عكا القديمة ؟

تشترك البلدية في تمويل المجلس الديني اليهودي وللمقرئين اليهود بمبلغ يزيد على نصف مليون ليرة ، ولسنا ندري كيف لا يخجلون أمام هذا — من رصد مبلغ ٧٢٥٠٠ ليرة فقط للائمة المسلمين والمسيحيين ؟

أعضاء المجلس المحترمين

حكاية طويلة هي حكاية المدارس العربية ، طويلة ومؤلمة لكل ذي ضمير . منذ ثلاث سنوات يتعلم أولادنا في مدرسة مقسمة الى أربعة أقسام ، أما القسمان الموجودان في عكا القديمة ، فانهما يعانيان من شروط قاسية لا تحتمل . .

الماء يسيل من السقوف ، والزجاج مكسر ، وواجهة البيت مغطاة بالحرامات والبطانيات .

البرد ، والريح ، وماء المطر تتسرب الى الداخل ، ولا يوجد وسائل للتدفئة اطلاقا ، رغم أن الميزانية المقترحة تتحدث عن وسائل تدفئة في كل مكان.

في مثل هذه الشروط القاسية يتعلم الاولاد العرب ، واننا نسأل ضمائركم .

هل ترضون أنتم أن يتعلم أولادكم بهذا الشكل وبهذه الشروط ؟

ويقولون لنا أن المشكلة ستحل قريبا ، ونحن نقول لكم أن لا ...

مدرسة فاينسمان المقترحة كبديل للمدرسة العربية « ب » تكفي اذا أخذنا بالحسبان ، صفين في البراكسات .

ولكن ماذا بشأن السنة القادمة ... ؟ وماذا بشأن السنين القادمة ؟..

في الميزانية المقترحة خصص للمدرسة الثانوية العربية الشاملة مبلغ ٨٨٦ الف ليرة ، وذكر أن عدد التلاميذ في المدرسة المذكورة هو ٥٤٠ تلميذا .

ولكننا اذا استمرينا في القراءة ، نجد في باب العناية الطبية أنه يشمل ٦٨٣ تلميذا ...... !!

أيها السادة ، ما هو عدد الطلاب الصحيح في المدرسة المذكورة ؟

٥٤٠ أم ٦٨٣ ؟؟ . واضح أنه الرقم الاخير .

اننا ندرك لماذا جاء في رأس الصفحة أن عدد الطلاب هو ٥٤٠ ، وذلك لكي يبقى الانطباع أن هذا العدد القليل نسبيا يبرر اعطاء ميزانية قليلة .

واسمعوا المبالغ التي خصصت للمدارس الشاملة في عكا .

— الثانوية العربية الشاملة —	عدد التلاميذ	٦٨٣	الميزانية	٨٨٦،٠٠٠
— مدرسة كندي الشاملة —	«	٥٦٩	«	١،٨٩٧،٠٠٠
— مدرسة دارسكي « —	«	٨٩٥	«	٢،٦٨٤،٠٠٠

وبودي أن الاحظ شيئا هاما ، أن البلدية حين أقدمت على وضع الميزانية، لم تأخذ بعين الاعتبار ، أنه في شهر ايلول من هذه السنة ، سوف يضاف الى المدرسة الثانوية العربية الشاملة ٢٤٠ تلميذا جديدا يأتون اليها من المدرستين الابتدائيتين « أ » و « ب » .

واذا خصمنا من هذا الرقم ٣٥ — ٤٠ تلميذا ، الذين سينهون في هذه السنة يتضح لنا أن العدد المتبقي في الثانوية العربية الشاملة انما يضاهي تقريبا عدد التلاميذ في مدرسة دارسكي ، والفارق الوحيد بين ميزانية المدرستين هو فقط مليون ٧٩٨ الف ليرة .

ونريد ان نذكر ، أنه منذ اقل من شهرين ، صرفت ادارة البلدية من الميزانية الغير عادية مئات الآف الليرات ، لشراء أجهزة الكترونية وتركيب أجهزة تدفئة مركزية للمدرستين كندي ودارسكي .

أعضاء المجلس المحترمين

هل يحتاج الانسان لاكثر من رأس واحد وعينين ، لكي يفهم ويشعر ويرى التمييز ؟

ان لجنة آباء الطلاب في المدرسة الثانوية العربية الشاملة ، أرسلت مذكرة لحوالي ٨٠ عنوانا ، وفي مقدمتهم رئيس بلدية عكا ووزير المعارف والثقافة ، ولجنة المعارف والثقافة في الكنيست .

المذكرة المذكورة بينت النواقص الخطيرة في المدرسة المذكورة وفي النهاية شيئين اثنين .

أ — تخصيص ميزانية لبناء مدرسة عربية ثانوية شاملة .

ب — اصلاح المدرسة الحالية .

كما هدد الطلاب بالاضراب في مرحلة « ج » اذا لم تلب مطالبهم .

ان بناية المدرسة العربية الرسمية « ب » التي ستضاف الى الثانوية العربية الشاملة لا تكفي ، اذ ان المدرسة الشاملة سوف تبقى في عجز مقداره ٩ غرف تدريس هذا اذا حسبنا البراكات القائمة ، ومع ذلك فسوف لا يكون في المدرسة غرفة مكتبة ، ولا غرفة مختبر ، ولاغرفة طعام ، ولا غرفة مخزن .

واذا لم يباشر في البناء هذه السنة بالذات ، فلن يكون هناك مفر من الانتقال الى اسلوب التناوب في التعليم .

فأي مدرسة ثانوية شاملة ستكون هذه ، قولوا لنا أنتم من فضلكم ؟

لن تحل مشكلة هذه المدرسة الا بالبناء فقط ، وهذا الامر مع أن البلدية والمعارف قد تأخرتا به كثيرا ، فانه من الضروري والمفضل البدء به حالا .

واسمحوا لي أن أعود الى مقارنة من نوع آخر بين مدرسة كندي — ودارسكي من ناحية — وبين المدرسة العربية الشاملة .

مدرسة كندي —	الدفع على حساب الاقساط	٥٥،٥١٠
	الدفع على حساب الفوائد	١٦٥،٨٠٠
مدرسة دارسكي —	الدفع على حساب الاقساط	١٤٤،١٣٠
	الدفع على حساب الفوائد	٢١٥،٢٩٠
المدرسة الشاملة العربية —	الدفع على حساب الاقساط	١،٦٤٠
	الدفع على حساب الفوائد	٣٥،٥١٠

من هذه الارقام يتبين المبالغ الهائلة التي صرفت على المدرستين كندي ودارسكي — وتبين الى جانب ذلك فقر المدرسة العربية الشاملة .

وما زالت ادارة البلدية مستمرة في هذه السياسة .

ان أولادنا العرب يرون المدارس اليهودية ، ويميزون الفوارق الهائلة بينها وبين مدارسهم ، ويترسب في أعماق قلوبهم مدى التمييز والاضطهاد .

وأمثلة أخرى عن التمييز

تغذية الطفل : خصصت	٥٢٨،٠٠٠	وجبة بسعر	٨٠	قرشا
وأيضا	٨،٨٠٠	«	«	٧٥	«

والمبلغ المخصص لذلك يصل الى قرابة المليون ليرة .

وأسماء المدارس التي تستفيد من التغذية وعدد الطلاب في كل مدرسة ، مدون حرفيا ، ولكن لا توجد بينها مدرسة عربية واحدة، ولا طالب عربي واحد.

هل لا يوجد في عكا القديمة عائلات عربية فقيرة أو قليلة الامكانية ؟ وهل هذا ليس تمييزا مقصودا وتجاهلا متعمدا لالاف التلاميذ العرب في عكا القديمة ..؟

وللمخيمات الصيفية : خصص مبلغ ١٨٨ ألف ليرة — كم من الاولاد العرب يستفيدون من هذه المخيمات ...؟

بيت التلميذ

خصص مبلغ ٨٠،٦٩٣ لاربعة مراكز لـ « بيت التلميذ » ١) يسودي هتورا — البلد ٢) يسودي هتورا — شيكون ٣) بن تسفي ٤) هرتسوغ .

لماذا لا يوجد في عكا القديمة « بيت التلميذ » ..؟

اننا لا نريد أكثر من مركز واحد فقط .

المنح والمساعدات :

خصص للطلاب مبلغ ٨٠ ألف ليرة منحا دراسية كم من هذا يعطى للطلاب العرب ..؟ ولمن اعطت ادارة البلدية منحة أو مساعدة من أبناء المواطنين العرب في عكا القديمة .؟؟ .

أعضاء المجلس المحترمين

مأساة السكن في عكا القديمة ما زالت قائمة وتزداد حدة سنة بعد سنة ، وهناك قرابة ال — ٢٠٠ عائلة عربية تعيش في سكن خطر وغير انساني ومزدحم .

لم تعمل البلدية ولا وزارة الاسكان شيئا لحل هذه المشكلة المؤلمة ، وحتى الموظف الذي عين من قبل المجلس البلدي لشؤون السكن — يوجه المواطنين العرب — الى الناصرة — وهناك يقترحون عليهم الانتقال الى قرية المكر .

هل بلدية عكا ليست لعكا القديمة ؟ ولماذا لا تهتم البلدية في حل مشكلة السكن الخطيرة ؟ .

أما اذا كان هدف ادارة البلدية والمسؤولين في الوزارات المختلفة خلق المصاعب والامعان في اهمال المواطنين العرب حتى يرحلوا عن المدينة — فاننا نعتقد انه لا يوجد خطأ أفدح من هذا — اذ ليس في نية المواطنين العرب الرحيل عن مدينتهم ، وعلى البلدية أن تحل مشكلة السكن في عكا القديمة .

المكتبات :

١٧٦،٢٥٠ ليرة خصص للمكتبات والكتب ، ولكن الشيء المضحك المبكي ، أن الميزانية تتحدث عن « فرع » في عكا القديمة يحتوي على الف كتاب بالعربية — وهذا الفرع موجود في المدرسة العربية الشاملة .

لا مكان في المدرسة لهذه الكتب التي لا يعرف أحد عنها أو عن ماهيتها شيئا ، واذا كنتم تسألون لماذا ؟ فالجواب هو أنه لا توجد غرفة مكتبة ، وكمية الكتب الموجودة — ولا نعرف اذا كان عددها حقا ألف كتاب — انما هي مرزومة ومهملة في الزوايا هنا وهناك لعدم توفر المكان .

النوادي :

٧٥،٧١٠	ليرة خصصت لثلاثة نوادي شبيبة :	
	١) رادار ٢) فانتوم ٣) مفجاش	
١١،٢٥٠	ليرة — بيت نوعر « المتدين »	
٢٤،٧١٠	«	نادي رميم
٢٢٧،٢٣٧	«	بيت نوعر المركزي .
١٠٠،٠٠٠	«	بيت نوعر « أ »
١٨٦،٠٠٠	«	موسيقى للشبيبة
١٣٩،٠٠٠	«	لبيوت ثقافة أخرى

أما للنادي البلدي في عكا القديمة فقد خصص مبلغ ١٥٠ ألف ليرة، بينما يعلم الجميع أن أكثر من نصف المبلغ سيذهب لاصلاح المكان .

في عكا القديمة هناك العديد من الفرق — فريق المصارعة وفريق الملاكمة — وفريق رفع الاثقال — ليس فقط انه لا توجد نوادي لهذه الفرق ، بل أن الميزانية المقترحة تتجاهلهم كلية ، ولا تخصص لهم حتى ولا قرشا واحدا ..

هل الشبيبة العربية ليست من شبيبة عكا .. ؟

ولفرق كرة القدم : خصص لفريق هبوعيل ٢٠ الف ليرة هنا طبعا عدا اشتراك مؤسسات أخرى ، وللفريق العربي « العمل » خصص مبلغ ألفي ليرة فقط .

ان ادارة البلدية لا تشجع فريق العمل العربي ، حتى وصل الامر بهذه الادارة حد سلب ملعب كرة القدم الوحيد في عكا القديمة ، وحرمت هذا الفريق والرياضيين الاخرين منه .

وما الاصلاح الذي راحت تروج له الادارة والذي جرى في الملعب مؤخرا ، الا من قبيل « شم ولا تذوق » حتى تسكت غضب الشباب وسخطهم المتزايد.

أعضاء المجلس المحترمين

ان كتلتنا من أجل تطور البلد ، ومن أجل اقامة المؤسسات الثقافية والنوادي وتطوير الشبيبة وبناء المدرسة .

ولكننا نريد أن تتطور كل المدينة ، لا قسما منها فقط ، ونريد أن تبنى المدارس ، ولكن أيضا للطلاب العرب .

فاذا لم يكن تطور مقابل في الناحية العربية ، فان هذا يضر كثيرا بعلاقات الجيرة ، وبالاحترام المتبادل بين الشعبين الذين يعيشان في عكا .

لا يمكن أن نوافق أو نسكت على الوضع المتداعي الذي تعيشه الجماهير العربية في عكا القديمة ، وتعيشه الشبيبة والطلاب .

والتمييز لا يبرز فقط في حقول المدارس والشبيبة والسكن ، بل بعشرات التفاصيل الاخرى التي لا وقت لذكرها .

ولا يمكننا الا أن نلاحظ انه من قرابة المليوني ليرة المخصصة للشبيبة ، لا ينال العرب منها حتى ١٠ ٪ فقط مع أن الشبيبة العربية بحاجة ماسة الى كل شيء.

فهل هذه البلدية حقا بلدية لليهود فقط ؟ . واذا ما أسمينا الولد باسمه — وقلنا أن هذا تمييز واضطهاد قومي — لا نعدم من يصرخ (هذا تحريض قومي — تحريض ضد الدولة وعنصري) وذلك لكي يغطي بصراخه الهستيري حقيقة التمييز والاضطهاد .

كتلتنا انتهجت كل الطرق المنطقية والمقبولة ، فلقد امتنعنا عن التصويت ضد انتخاب الرئيس ونوابه حتى نبقي فتحة من التفاهم ، وتوجهنا بشكل دمقراطي وأسلوب ايجابي بواسطة وفد من وجهاء البلد العرب ، ورؤساء الطوائف المختلفة ومنتخبي الجمهور الذين يمثلون مختلف الاتجاهات .

ولكن لم يتحرك شيء في موقف ادارة البلدية السلبي .

حتى باص يدخل البلدة القديمة من جهة الفنار مرة كل ساعة ، أجابوا أن هناك نقصا في الباصات والسائقين ، في وقت تغطي البلد كلها شبكة خطوط مواصلات ، ما عدا ... عكا القديمة .

ما معنى كل هذه الامور ان لم يكن اضطهاد وتمييز .

نحن لا نتوجه بهذا الكلام الى رئيس البلدية ونوابه فقط ، بل اننا نتوجه لكم جميعا ، لانكم أيضا تستطيعون ان تقرروا في الامور .

ان كل المحاولات للقفز من فوق كتلتنا الشيوعية ، سوف تبوء بالفشل الذريع .

والا فما معنى محاولة النظر في اقامة لجنة استشارية لشؤون عكا القديمة ؟

ان الجماهير العربية في عكا القديمة قد انتخبت ممثليها لهذا المجلس ، ونحن هؤلاء الممثلون .

واذا لم تعترف ادارة البلدية بهذه الحقيقة ، فانها تكون ضد الدمقراطية وضد المنطق الصحيح ، نحن الذين نمثل الجمهور العربي وليست ادارة البلدية .

واننا باسم الجماهير العربية في عكا القديمة ، نقدم هذه المطالب العادلة وهي كالآتي :

أ — بيت مقابل بيت لسكان البيوت الخطرة والغير انسانية والمزدحمة، وبناء حي عربي في نطاق بلدية عكا أو في عكا القديمة نفسها لهذا الغرض .

ب — تخصيص مبالغ مناسبة لبناء مدرسة عربية تضم كل الطلاب العرب ودمجهم في برنامج تغذية الطفل .

ج — بناء مدرسة ثانوية عربية شاملة ، وتجهيزها بشكل ملائم ، ماكنات مواد ، وعدة عمل وتصفية البراكسات القائمة .

د — اقامة بيت ثقافة في عكا القديمة للشبيبة العربية ، يضم الفرق الرياضية المختلفة ، بالاضافة الى النادي البلدي القائم والذي لا يكفي لاستيعاب اعداد الشباب المتزايد في البلد .

—) اقامة « بيت التلميذ » وتخصيص ميزانية مناسبة له ، في عكا القديمة . للتلاميذ العرب .

—) اقامة بيت للعجزة — واعطاء وجبة مجانية او رخيصة للعجزة العرب في عكا القديمة .

—) اعادة ملعب كرة القدم في عكا القديمة واصلاحه بحيث يناسب فرقة دوري « ب » .

هـ — تعبيد او تبليط الازقة والشوارع والساحات في عكا القديمة وانارتها بشكل ملائم .

و — الاهتمام بتحسين ميناء الصيد واصلاحه — والاهتمام بنظافة البلد بشكل عام .

ز — اقامة حديقة بلدية في عكا القديمة وتجهيزها بالعاب أطفال . واننا نقترح ادخال هذه المطالب العادلة الى الميزانية المقترحة والتصويت عليها . ونحذر من اهمال هذه المطالب الملتهبة .

لن نكتفي بجلسات المجلس ولجانه المختلفة — بل اننا سنخرج كل مشكلة عن نطاق المجلس ونتوجه الى الحكومة والكنيست ومؤسساتهما ، وسنطالب بتعيين لجنة تحقيق لابراز الاهمال المقصود الذي تنتهجه ادارة البلدية تجاه المواطنين العرب في عكا القديمة ، وكذلك سنتوجه للجماهير اليهودية الدمقراطية والى الصحف .

وفي النهاية :

ان تصويتنا مع او ضد الميزانية المقترحة يتوقف على موافقة ادارة البلدية ادخال المطالب العادلة التي قدمناها الان — الى الميزانية المقترحة .

فاذا ادخلت هذه المطالب — نصوت مع الميزانية .. والا فاننا نصوت ضدها .

هذا ، وتكلم شتايفمان (مبام — عضو الائتلاف) ووصف كلمة الرفيق محمود أبو شنب بأنها كلمة سياسية ، وانها تتميز بنغمة التحريض القومي الواضح وانه لا يوافق على ما جاء فيها .

وكذلك تكلم بن شوشان موريس (معارضة) وقال ، انه لا يستطيع الا ان يعارض ما جاء في كلمة عضو المجلس محمود ابو شنب لانه صور كل شيء أسود وتغاضى عن الانجازات الكثيرة في البلد .

وتحدث دوشينسكي (عضو الائتلاف) فقال ان الكثير من المغالطات والمبالغات تضمنتها كلمة عضو المجلس محمود أبو شنب ، وبالاضافة الى انها كلمة سياسية ، فانها تحمل في طياتها التحريض القومي ، ان عكا القديمة تتطور باستمرار ففيها المطاعم والكيوسكات والحوانيت . وطالب بضم المكر الى منطقة بلدية عكا معلنا عن استعداده للسكن في قرية المكر في « الفيلات الجميلة » — مع كرسي المجلس البلدي — .

وتكلم فاينشتاين (نائب رئيس البلدية) فقال ان الصداقة والسلام ليسا بالميزانية ، ولو صرفنا كل الميزانية على عكا القديمة فانها لن تاتي بالصداقة والسلام — فقط بالاخلاص للدولة — يكون السلام .

وتحدث القائمقام «سامت» فقال : ان المدارس اليهودية في عكا انما بنيت بأموال يهود من خارج البلاد .

وقال فتوسي «نائب رئيس البلدية» ، صحيح أن هناك تمييزا ولكن لمصلحة عكا القديمة والسكان العرب .

وتحدث الرفيق رمزي خوري فقال :

ان عليكم ان تفكروا جيدا فيما قلناه . وعليكم ان تدرسوا اقتراحاتنا باخلاص ، وان تتحللوا من التفكير بالاهمال والتعسف .

واننا نحذركم من اننا لن نسكت ، فنحن على استعداد لتجنيد الوفود لهذه البلدية ، ونحن على استعداد لعمل المظاهرات امام هذه البلدية .

واذا ما استمر الاهمال فسوف نضطر الى اتخاذ عدد من الخطوات منها توزيع منشور على السواح الذين يفدون الى عكا وبكل اللغات ، نفضح فيه الاهمال الشنيع لعكا القديمة والمواطنين العرب . ومنها — طلب ادارة ذاتية مستقلة لعكا القديمة — وان يدير المواطنون العرب بلدهم بأنفسهم بشكل مستقل ذاتي لمصلحة السكان والبلد .

وفي النهاية رد رئيس البلدية بالوكالة — (الرئيس في اجازة) على النقاش بشكل لولبي ومتعرج ، مطلقا بعض الوعود التي طالبت كتلتنا بتسجيلها في بروتوكول الجلسة ، وأجرى الاقتراع فكانت النتيجة كما ذكر .

أنـا الغني وأموالي المواعيـد

البعنة — لمراسلنا — واخيرا جاء رد حاكم اللواء بعد عدة مقابلات ورسائل من اهالي البعنة وممثليهم طلبوا فيها اقامة مجلس محلي لقريتهم . وكان حاكم اللواء قد ابدى استعداده في المقابلة الاخيرة لاقامة مجلس محلي مشترك لقريتي البعنة ودير الاسد الامر الذي لم يحظ بموافقة الكثيرين في القريتين .

وقال حاكم اللواء في رده انه قرر اقامة مجلس محلي منفرد لدير الاسد وأما اقامة مجلس محلي لقرية البعنة فسيقول كلمته فيها في موعد لاحق لم يحدده .

مرة أخرى نسأل : متى تتحقق وعودكم أيها السادة ؟

ونشرت « الجيروزليم بوست » ، يوم الجمعة الماضي ، أن وزارة الداخلية أقرت اقامة مجالس محلية في قرى دير الاسد وجديدة وشعب وان حاكم لواء الشمال سيعين اعضاء المجالس من مختلف الحمائل والاحزاب طبقا للنتائج المحلية لانتخابات الكنيست الاخيرة !

وان غدا لناظره قريب .

الرياضة..

في الـــدوري المتـــاز

مكابي نتانيا في طريقه الى بطولة الدوري الممتاز فاز على هبوعيل حيفا وخسر منافسيه مكابي تل أبيب وكفار سابا

رغم بقاء ست مباريات لانتهاء الموسم الكروي للدوري الممتاز ، الا انه يمكننا ان نشير بوضوح الى الفريق الذي سيفوز ببطولة الدوري : انه مكابي نتانيا .

وقد يكون لذلك الامر تأكيد في الاسبوع المقبل حين يلتقي مكابي تل ابيب وكفار سابا ، المتنافسان على البطولة فيما بينهما . ويوم السبت الماضي حيث اقيمت مباريات الاسبوع الرابع والعشرين تغلب مكابي نتانيا على هبوعيل حيفا بأربعة اهداف لهدف واحد . واستغل خسارة مكابي تل ابيب في الخضيرة بهدف لصفر وكفار سابا لبيتار تل أبيب بنفس النتيجة .

استفاقة فرق الذيل في ظل تدهور هبوعيل تل ابيب

ومع اقتراب نهاية الموسم، اخذت فرق الذيل كذلك ، تبذل كل ما في وسعها للابتعاد عن منطقة الخطر . ففي حيفا لعب مكابي المحلي وهو في ذيل القائمة منذ عصور ودهور مع هبوعيل تل ابيب الذي ألمت به ورطة قاسية ، هذا الموسم، أقعدته في المرتبة ما قبل الاخيرة . ورغم تقدم الضيوف من تل ابيب بهدف لصفر سجله حزوم ، الا ان مهاجم مكابي « أجامي » تمكن من تسجيل هدفين لينتزع الفوز بهدفين لهدف ، ويعطي فريقه بصيصا من الامل ، للتخلص من مباريات الاختبار ، بينما اصبح موقف الفريق الخاسر حرجا جدا في الذيل .

وقد يفهم هذا الامر ، بعد ان جمعت معظم فرق الذيل نقاطا هامة . فهبوعيل القدس تعادل في مباراة « الدربي » ضد بيتار بهدف لهدف . وكذلك تعادل هكواح مع بئر السبع بهدفين لهدفين . بينما تغلب بني يهودا على مكابي بيتح تكفا ١ : صفر . وفاز ايضا هبوعيل بيتح تكفا على يافا ٢ : ١ .

وقد أصبحت قمة القائمة كما يلي :

١ ـ نتانيا	٣٤ نقطة
٢ ـ مكابي تل ابيب	٢٩ نقطة
٣ ـ كفار سابا	٢٩ نقطة
٤ ـ بيتار القدس	٢٨ نقطة

اما اسفل القائمة :

١٣ ـ هكواح	١٩ نقطة
١٤ ـ هبوعيل القدس	١٩ نقطة
١٥ ـ هبوعيل تل ابيب	١٧ نقطة
١٦ ـ مكابي حيفا	١٥ نقطة

وفي نفس القسم الشمالي خسر شمشون في طبريا بهدفين لهدف بينما تغلب هبوعيل عكا على تحلئيل ٣ : ١ .

وفي القسم الجنوبي خسر مرمورك في بيت شيمش بهدفين لهدف بينما تعادل هبوعيل حولون واللد بدون أهداف .

يعدها :
ن • شرويش

تعادل سلبي لشباب الناصرة في مباريات الدرجة الاولى

عرض ضعيف قدمه لاعبو شباب الناصرة في مباراتهم البيتية ضد مجدال هعيمق أدى الى تعادلهما سلبيا بدون اهداف . وكنا نأمل ونتوقع ان يصنع لنا الشباب في هذه المباراة فوزا سهلا ، نظرا للمستوى المتواضع الذي يظهر فيه ابناء مجدال هعيمق (المجيدل) هذا الموسم .

مباريات تمهيدية للشبيبة الشيوعية

اقيمت في نادي الشبيبة الشيوعية بحيفا ، يوم السبت ٤ـ٥ـ٧٤ ، مباريات تمهيدية للمهرجان الرياضي الذي سيقام في ٢٥ـ٥ـ٧٤ في الطيبة على شرف شهر الكومسومول السوفييتي ، وكانت المباراة في لعبتي الشطرنج وكرة الطاولة .

وقد أسفرت مباراة الشطرنج عن فوز ممثل منطقة حيفا الرفيق البير يونان على ممثل منطقة الناصرة هاني نصر الله بنتيجة ٢ : صفر .

ونتيجة لتغيب احد ممثلي منطقة الناصرة في كرة الطاولة فقد التقى الرفيق رزق عبيد ممثلا عن منطقة حيفا مع الرفيق ابراهيم شليوط وفاز عليه بنتيجة ٢ : صفر .

وهكذا تمكنت منطقة حيفا من الوصول الى المرحلة النصف نهائية في الشطرنج وفي كرة الطاولة .

الدرجـــة الثانيـــة

فوز اداري للطيبة

تغلب هبوعيل الطيبة على هبوعيل زخرون يعقوب اداريا بهدفين مقابل لا شيء .

توقف مباراة كفر قاسم

توقفت المباراة بين هبوعيل كفر قاسم وهبوعيل شمال تل ابيب في منتصف الشوط الثاني والنتيجة متعادلة بدون أهداف .

الدرجـــة الثالثـــة

فــوز كبير لهبوعيل جلجولية

حقق هبوعيل جلجولية فوزا رائعا على فريق كريات شالوم بهدفين لهدف واحد واحتل مكانه ـ المرتبة الاولى ـ ، أحرز اهداف الفوز على عوده وعصام رابي.

رقم قياسي من الاهداف لشباب يافا

للاسبوع الثاني على التوالي ، يضرب فريق اتحاد شباب يافا الرقم القياسي بتسجيل الاهداف ، اذ تمكن من تسجيل (١٢) اصابة في مرمى مونتيفيوري مقابل لاشيء .

تعادل لكشافة حيفا

تعادل مكابي كشافة حيفا مع بيتار جبعات اولغا في المباراة التي جرت في الخضيرة بهدف لهدف ، أحرز الياس شحادة هدف كشافة حيفا .

فوز رائع لسخنين على بيتار تل حنان

تغلب هبوعيل سخنين على ملعبه ، على فريق القمة ، بيتار تل حنان بثلاثة اهداف سجلها جبر غنامة ، فلاح غنايم وعلى الشيعي مقابل هدف واحد .

منتخب النجوم العرب يفوز بكأس اول أيار بعد ان تغلب لاول مرة على شباب الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ حقق منتخب النجوم العرب لكرة القدم الانتصار الاول لهم على شباب الناصرة ، في المباراة التقليدية ، التي تقام بينهما كل موسم ، بمناسبة يوم اول أيار . وقد احرز النجوم فوزهم بهدفين لهدف واحد ، بعد جهد كبير بذلوه وبعد ان تفوق نجمهم رفعت ترك الذي يلعب في هبوعيل تل أبيب من الدرجة الممتازة .

وقد احرز زاهر خطيب هدف النجوم الاول في الشوط الاول . وتمكن مهاجم الناصرة الرائع مجيد سلباق من تعديل النتيجة في منتصف الشوط الثاني . واستطاع (رفعت ترك) نجم المباراة ان يقتنص هدف الفوز برأسه في آخر دقيقة من المباراة ، ليفوز النجوم بكأس أول أيار لاول مرة منذ عشر سنين ، حيث تنظم هذه اللقاءات .

وقد مثل النجوم زوزو ابو رمانة ، أسد عانق ، رفعت ترك ، اكرم فرح ، احمد سكحفي ، حسن شبارو ، زاهر خطيب ، هاشم الحلاق ، صلاح المصري ، مطانس ديبي ، ابراهيم قدورة ، سعيد قزموز ، محمد حمدى ، حاتم مصاروة ، زاهر دعاس وحسين الحاج .

فــوز ليبرفول بكأس انجلترا

على ارض استاد «ومبلي» وأمام مائة ألف ناظر استطاع فريق ليبرفول ان يسحق فريق نيوكاسل في المباراة النهائية لكأس انجلترا وفاز عليه بثلاثة أهداف مقابل لا شيء .

وبهذا الفوز احرز فريق ليبرفول كأس انجلترا ، وبالصورة التي توقعها معظم النقاد والمعلقين .

وقد احرز كيغان هدف المباراة الاول في بداية الشوط الثاني وأحرز « هايوى » الهدف الثاني . ثم أضاف « كيغان » الهدف الثالث والاخير وليكون نجم المباراة .

انتهاء المرحلة الاولى لدوري العاشر من رمضان صعود المحلة والزمالك والاتحاد والترسانة الى المرحلة الرباعية

انتهت في مصر ، في نهاية الاسبوع الماضي مباريات المرحلة الاولى لدوري العاشر من رمضان ، وتم على اثر ذلك صعود كل من المحلة والزمالك من المجموعة الاولى والاتحاد والترسانة من المجموعة الثانية الى الدورة الرباعية النهائية والتي ستبدأ أحداثها يوم الجمعة القادم .

وقد تم ذلك ، بعد فوز الزمالك يوم السبت على دمياط بهدفين لصفر سجلهما حسن شحاتة وفاروق جعفر . وقبل ذلك ، كان الاسماعيلي قد رفع أمله في احتلال مكان الزمالك بعد فوزه على الطيران بأربعة أهداف لصفر سجل منها سيد بازوكا ثلاثة أهداف وأضاف الرابع أسامة خليل .

وتغلب الاتحاد على الترسانة ١ : صفر سجله فكري مرسي . وفاز الاوليمبي على المنيا ١ : صفر سجله السويفي . وبقيت مباراة الاهلي والمصري .

لاعب الشطرنج السوفييتي الشاب الطالب سيرغي ماكاريخيف في مباريات الشطرنج للطلبة لعام ١٩٧٤

(نوفوستي)

من هنا وهناك

من حفر حفرة ..

كان هاينس كثير الشك بزوجته ، ويعتقد انها تخونه من وراء ظهره ، وانها تقضي الليالي التي يقضيها في بارات كولن (المانيا الغربية) في احضان عشيق ... لذلك قرر في احدى الليالي العودة مبكرا ليداهم زوجته وهي متلبسة بالجرم ...

ترك الخمارة .. وتوجه الى منزله .. وقرع الباب .. ولكن أحدا لم يفتح الباب ، فخلع غطاء المجاري ، ليستطيع بوساطته كسر باب المنزل .. وهكذا حدثت ضجة كبيرة اضطر الجيران معها الى استدعاء الشرطة . فجاءت الشرطة، وألقت القبض على هاينس .. ولكنه اختفى وهو في طريقه مع أفراد الشرطة الى السيارة ... وبعد لحظات سمعوا صوته يستغيث .. فاذا به قد سقط في كنيسة المجاري ...

اما هل خانته زوجته أم لا فذلك قد يعرفه بعد قضاء مدة سجنه ...

بدقة متناهية

كانت مارجرت ستانلي مزهوة بولدها البكر وهي تسير في أحياء لندن لاول مرة بعد وضعها ، في عربته الفخمة ، وازداد زهوها وشموخها وهي ترى الناس في الطريق ينظرون الى عربتها ويبتسمون .. ولكن لفت نظرها ان الابتسام تحول الى ضحكات وقهقهات .. ولكن مارجرت لم تهتم بذلك كثيرا .. وعندما عادت الى البيت ضحكت هي الاخرى كثيرا ... لانها اكتشفت سبب ضحك الناس .. فقد كان مكتوبا على البطاقة التي الصقها مصنع عربات الاطفال : « انتاج ذاتي . انتج بمحبة وبدقة متناهية وخاصة » .

بطـن

وضعت تريز بونتمبلي في هذه الايام وليدها الرابع عشر ، ففازت بالمدالية التي تستحقها الام الولود ، وتقدمها السلطات الايطالية .

أما تريز فكانت في شبابها رائعة الجمال رشيقة القوام ، وكانت تعمل في سيرك وكان اسمها هناك مريا ميلي ... او الفتاة عديمة البطن ... مبالغة في وصف رشاقتها .وعديمة البطن هذه أعطت ١٤ بطنا ...

مـات مرتين

فتح احد أهالي تورينو الايطالية عينيه ، فوجد الظلام محيطا به ، وأحس انه يكاد يختنق .. ولما حاول مد يديه اصطدمتا بشيء يحيط به كأنه في صندوق فصاح .. وعندما انزاح الغطاء عنه وجد انه استيقظ في الوقت المناسب وقبل ان يهال عليه التراب وهو في قبره ..

وهلع الناس من رؤيتهم ارنستو كاتالدى البالغ (٧٧ سنة) يقوم من بين الاموات، وفي الحال نقل الى المستشفى .. وبعد نصف ساعة مات في المستشفى ، بعد ان أخبره أقاربه انهم وجدوه فاقدا وعيه فظنوه ميتا واكد ظنهم طبيب مجاور فأوصى بدفنه ..

وبكى أرنستو على حاله ، حتى « فقع من البكاء » ومات عن صحيح هذه المرة .

الزوجة تحصل على التعويض

كتبنا في عدد سابق عن زوجة بحار يوناني تطالب شركتي التامين والسفن بالتعويضات التي تستحقها بعد موت زوجها .

وزعمت ادارة كل من الشركتين ان الوفاة لم تكن في اثناء العمل انما على فراش مومس . ولكن المحكمة في اثينا أصدرت في الاسبوع الماضي حكمها وقالت ان البحار خارج اليونان يعتبر موجودا في العمل ... حتى لو لم يكن على ظهر الباخرة . !

وهكذا حصلت الزوجة على مبلغ ضخم .. نتيجة وفاة زوجها في أثناء متعته.

كيلا أنام أنا

لاحظ المحامي في احدى جلسات المحكمة في زانسويل (الولايات المتحدة) ان احد القضاة غارقا في النوم، فطلب من القاضي الرئيس ان يوقظه ... فأجابه وهو يحاول اخفاء تثاؤبه : « أنت أنعستنا بدفاعك الممل .. فنام زميلي .. والان حسن طريقة القائك ليستيقظ .. وكيلا انام انا الاخر » .

قانــون الطلاق في الميــزان في ايطاليــا

روما ـ سيجرى في ايطاليا في ١٢ أيار الحالي استفتاء حول الغاء القانون الذى صدر في ١٩٧٠ يبيح الطلاق في ايطاليا الكاثوليكية .

ولكن معارضي هذا القانون جمعوا نحو مليون ونصف مليون من التواقيع على عرائض تطالب باجراء استفتاء لالغاء هذا القانون في حين يكفي نصف مليون توقيع لاقرار الاستفتاء .

ومعروف ان الفاتيكان يعارض في هذا القانون ويتهم الحكومة الايطالية بنقض الاتفاقية البابوية ولكن الخلاف تعدى الصعيد الديني الى الصعيد السياسي فثلاثة احزاب حكومية مع الشيوعيين والليبراليين يؤيدون قانون الطلاق بينما يعارض فيه الحزب الدمقراطي المسيحي (من الائتلاف الحكومي) بتأييد من الفاشيين الجدد .

وهنالك في ايطاليا ٣٧،٨٧٩،٨٥٧ ناخب يطلب منهم الادلاء برايهم في هذا الموضوع .

العناية الصحية بالرعاة في الاتحاد السوفييتي



تعير الحكومة السوفييتية اهتماما خاصا بصحة أبناء الرعاة الذين يرافقون آباءهم في معظم الوقت في منحدرات جبال زائيلي آلاتاو . وقد أمدتهم الدولة بمستشفى متجول ... (نوفوستي)

تهنئات

تهانينا الحارة الى
* الصديق موريس الزهر وزوجته بالمولودة الجديدة **سوزي**
* الصديق رياض مصطفى نجم وعروسه **بالزواج**

الحزب ـ الناصرة

* اسماعيل سليمان عازم وعروسه **بالزواج**
* عبد الستار محمد جمعة وعروسه **بالخطوبة**
* محمد صالح ديواني وعروسه **بالخطوبة**
* عبد الستار مصطفى ياسين وعروسه **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* الاصدقاء :
ابراهيم عجاوي وعروسه **بالزواج**
عبد الرحمن قاسم عواوده وعروسه **بالخطوبة**
عبد المعطي عيسى دهامشه وزوجته بالمولود الجديد **اياد**
غازي عباس ظاهر وزوجته بالمولود الجديد **نظمي**

الحزب ـ كفر كنا

ألاحتفال بأول أيار ، أم تحريض على العرب والاتحاد السوفييتي ؟

عكا ـ لمراسلنا ـ دعا مجلس عمال عكا لجلسة خاصة احتفالية لمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي . ولكن سكرتير المجلس ، السيد حزيزا ، أراد قلب الاجتماع الاحتفالي الى شتائم وتحريض على الاتحاد السوفييتي الذي ، على حد قوله ، « يعطي السلاح لاعدائنا لابادتنا » ، وعلى العرب «المجرمين» الذين «قتلوا الاطفال والنساء في كريات شمونه » . وقاطعه رفاقنا مرات . وعند انتهاء كلامه طلب الرفيق ماير زلتسمان حق الكلام . فدافع عن سياسة الاتحاد السوفييتي وانتقد الشكل الذي تحدث فيه سكرتير المجلس الذي كان يجب عليه ان يتكلم عن مشاكل العمال ومطالبهم وعن الغلاء وكل ما يتعلق بهم في عيدهم ، وليس التحريض على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية حيث العمال هم سادة مصائرهم .

ولكن هذا لم يعجب بعض الحضور فأخذوا يقاطعون كلمة الرفيق ماير بالصراخ والشتائم على العرب والاتحاد السوفييتي . حتى ان قسما منهم حاول الهجوم بالزجاجات الفارغة والكراسي .

وبعد ان قام باقي الحضوربتهدئة الحالة تابع الرفيق زلتسمان كلامه فقال لا الاتحاد السوفييتي ولا القوى التقدمية في العالم العربي مسؤولة عما حدث في كريات شمونه . فقاطعه السكرتير وقال انك تدافع عن ياسر عرفات .

وهنا سادت الفوضى وأنهى السكرتير الجلسة .

وجدير بالذكر ان الكثيرين من الحضور ابدوا استياءهم من الشكل الذي تحدث فيه السكرتير .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ منطقة تل أبيب يافا ـ

نتائج سحب اليانصيب

تل ابيب ـ في ٣٠ نيسان الماضي جرى السحب على جوائز يانصيب المنطقة . فكانت النتائج كما يلي :

الجائزة الاولى ـ آلة تصوير ـ الرقم الرابح ٨٨٨ .

الجائزة الثانية ـ ساعة ـ الرقم الرابح ٣٨٧ .

الجائزة الثالثة ـ كرة قدم ـ الرقم الرابح ٥٨٩ .

المدى للارقام الرابحة : ١٧٢ ، ١٦٧ ، ٥٣٥ ، ٨٥٠ ، ٨٥٦ ، ١٦٨ .

ناصور للارقام الرابحة ٢٠٨ ، ٥١٣ ، ١٣٨ .

صور للارقام الرابحة ٨٢٥ ، ٥٥٤ ، ١٩٠ .

فالرجاء من الرابحين ان يتصلوا بالرفيق يني في نادي تل ابيب شارع هس رقم ٥ وتلفون ٥٤٠٩٠ تل ابيب .

ملخص أولي لمسابقة زيادة توزيع جريدة الاتحاد على شرف مرور ٣٠ عاما على صدورها

حيفا ـ أعلنت ادارة جريدة الاتحاد النتائج الاولية التالية لمسابقة زيادة التوزيع بين المناطق والفروع :

المناطق	الاساس ايار ١٩٧٣ ث و ج	تشرين الاول ٧٣ ث	تشرين الاول ٧٣ ج	كانون الاول ٧٣ ث	كانون الاول ٧٣ ج
منطقة الناصرة	١٠٠	٪١١٤	٪١٠٩	٪١٢٢	٪١١٧
منطقة عكا	١٠٠	٪١١٥	٪١٠٩		
منطقة المثلث	١٠٠	٪١١٨	٪١١٢	٪١١٥	٪١١٩
منطقة حيفا	١٠٠	٪١٠٢	٪١٠٢	٪١٠٠	٪١٣٦

الفروع	الاساس ث بالمئة	الاساس ج بالمئة	تشرين الاول ٧٣ ث بالمئة	تشرين الاول ٧٣ ج بالمئة	كانون الاول ٧٣ ث بالمئة	كانون الاول ٧٣ ج بالمئة
الناصرة	١٠٠	١٠٠	١٢٧	١١٧	١٤٢	١٢٦
يافة	١٠٠	١٠٠	١٠٦	١٠١	١١٧	١٠٨
الرينة	١٠٠	١٠٠	١٠٢	٩٧	١٢٨	١٣٩
كفر كنا	١٠٠	١٠٠	٩٤	٩١	٩٥	٩٨
طرعان	١٠٠	١٠٠	٩٧	٩٢	١٠٠	١٠١
اكسال	١٠٠	١٠٠	١٢٥	١٠٩	١٢٢	١١٨
عيلوط	١٠٠	١٠٠	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
القيبلة	١٠٠	١٠٠	١٣٣	١٣٣	١٣٣	١٣٢
سولم	١٠٠	١٠٠	١٣٣	١٢٥	١٣٣	١٢٥
شفاعمرو	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٥	١٠١	١٠٦
عبلين	١٠٠	١٠٠	٨٩	٩١	١٠٦	١٠٤
طمرة	١٠٠	١٠٠	١٠٥	٩٨	١٠٥	١٠٤
كابول	١٠٠	١٠٠	١٢١	٩٥	١٣٧	١٣٦
شعب	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧١	١٤٤	١٣٥
سخنين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢٥	١٠٢	١٣٢
عرابة	١٠٠	١٠٠	١١٢	١٠٠	١٠٥	١٠٢
دير حنا	١٠٠	١٠٠	١١١	٩٤	١٠٠	٩٧
عيلبون	١٠٠	١٠٠	١٠٦	١٠٨	١٠٦	١١٢
كفر ياسيف	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٩	١١٤	١١٤
ابو سنان	١٠٠	١٠٠	٨٧	٩٤	٨٧	٩٦
المكر	١٠٠	١٠٠	٩٤	٩٧		
جديدة	١٠٠	١٠٠	٩٦	٩٦		
يركا	١٠٠	١٠٠	١١٥	٩٦		
الرامة	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٩	١٢٢	١٢٠
البعنة	١٠٠	١٠٠	٢١٥	١٢٨	٢٢٤	١٢٨
نحف	١٠٠	١٠٠	٧٦	١٠٥		
مجد الكروم	١٠٠	١٠٠	٢١١	٢٠٠	٢١١	٢١٠
البقيعة	١٠٠	١٠٠	١٠٤	١١٠	٩٨	١٠٥
ترشيحا	١٠٠	١٠٠	٩١	٩١	١٠٨	١٠٨
معليا	١٠٠	١٠٠	٩٣	٩٤	٨٠	٩٤
بيت جن	١٠٠	١٠٠	١٢٧	١٠٠	١٢٧	١٠٠
عكا	١٠٠	١٠٠	١٣٣	١١٠	١٤٦	١٢٨
المزرعة	١٠٠	١٠٠	١٤٠	١٣٦	٢٠٠	١٧١
الطيرة	١٠٠	١٠٠	٩٤	١٠٠	٩٤	٩٨
الطيبة	١٠٠	١٠٠	٩٨	١٠٩	١٠١	١٠٠
ام الفحم	١٠٠	١٠٠	٨٩	١٠٣	١١٩	١١١
قلنسوة	١٠٠	١٠٠	١٠٨	١١٥	٩٨	١٠٠
باقة الغربية	١٠٠	١٠٠	٩١	١١٠	١٠٣	١٢٠
كفر قرع	١٠٠	١٠٠	١١١	١٢٠	١١٧	١٢٠

الاعيب وزارة الداخلية هزيلة أمام إرادة الناصرة

سكرتير البلدية يمنع اجتماع شرعي دعت له الكتلة الشيوعية
فكيف يحق للوزير حل المجلس قبل أن يجتمع اجتماعا واحدا؟

الناصرة — لمراسلنا الخاص — « شطارة » وزارة الداخلية ، التي توهمت أنها تستطيع بسهولة تمرير مؤامرة حل المجلس ، تبدو الان هزيلة ومكشوفة أمام يقظة الكتلة الشيوعية التي تبذل كل جهد ، قانوني وشعبي ، لاحباط مؤامرة الحل ولصيانة حق الناصرة في مجلسها البلدي المنتخب .

فامس الاثنين ، وفي الساعة المحددة توجه جميع أعضاء الكتلة الشيوعية (٧ أعضاء) الى دار البلدية لعقد جلسة المجلس البلدي التي كانوا هم دعوا اليها جميع أعضاء المجلس بصفتهم أكثر من ثلث الاعضاء (٧ من ١٧) وبعد أن رفض رئيس البلدية بالوكالة عقد الجلسة بحجة انه في اجازة مرضية وبعد أن لم يستعمل حاكم اللواء صلاحياته بدعوة المجلس الى الانعقاد .

وتوجه مع الاعضاء الشيوعيين جمهور كبير من شعب الناصرة ومن رجال الصحافة . فوجدوا أن باب دار البلدية مقفل ثم جاءتهم رسالة من الموظف نديم بطحيش ، سكرتير البلدية «يقرر»فيها — منهو حتى « يقرر»؟ ! — أن لا أحد يستطيع فتح دار البلدية سوى الرئيس بالوكالة وان هذا الرئيس في اجازة مرضية ..

وكان الموظف المذكور اعلاه قد « تبرع » بارسال العديد من الرسائل — طول يوم أمس — الى الاعضاء الشيوعيين انه « لا يحق لهم عقد الجلسة » .. ردت عليها الكتلة الشيوعية بانها ماضية — قانونيا — بالدعوة الى الجلسة .

ولكن هذه التصرفات الصبيانية ليس في مقدورها أن تنقذ مؤامرة وزارة الداخلية على مجلس الناصرة البلدي.

كيف يستطيع أن يبرر حل المجلس وتعيين لجنة حكومية في وقت لم يجتمع فيه المجلس البلدي أي اجتماع منذ استقالة سيف الدين الزعبي ؟

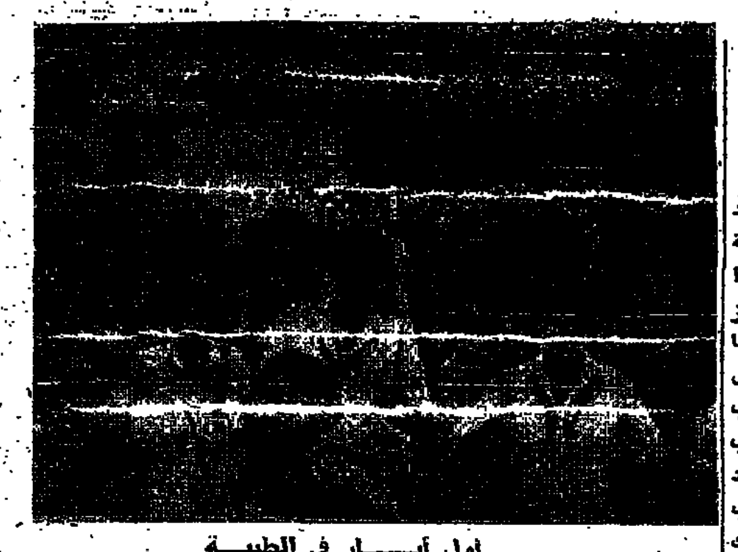
ويظهر أن وزارة الداخلية كانت تتوهم انها تستطيع أن « تتخطى » بمؤامرتها بأساليب ملتوية . فاعلنت عن تأليف « لجنة تحقيق » وكان مقررا على لجنة التحقيق هذه أن « تنصح» بحل المجلس البلدي بحجة عدم مقدرته على انتخاب رئيس وادارة . الا ان الكتلة الشيوعية تنبهت لهذا « المقلب » ورفضت التعاون مع لجنة التحقيق لان مجرد تأليفها هو اهانة لاهالي الناصرة ولانها مقدمة لتمرير مؤامرة الحل . وهكذا اسقط في أيدي وزارة الداخلية وعليها أن تقف أمام الرأي العام أمام المتآمر عارية من كل تغطية .. والمذكور أن اذاعة اسرائيل كانت اذاعت ، أول أمس ، أن لجنة التحقيق « اوصت » بحل المجلس وتعيين ادارة حكومية برئاسة السيد سامي جرايسي. الا أن المسألة لن تمر بهذه السهولة . خصوصا وان شعب الناصرة قد ذاق حلاوة وحدة الصف والتصميم على الدفاع عن حقوقه ومستقبله ولن تذوب هذه الحلاوة من أفواهه أبدا .

واصبح الان كل شيء واضحا . سيف الدين الزعبي استقال تمهيدا لتجريد أهل الناصرة من حقهم البسيط في مجلسهم المنتخب . وأعضاء الائتلاف الخنوع يتهربون من أجل هذا الغرض أيضا . وكل ذلك لمنع الناصرة من انتخاب مجلسها في ٩ — ١٢ — ٧٤ كما هو مقرر .

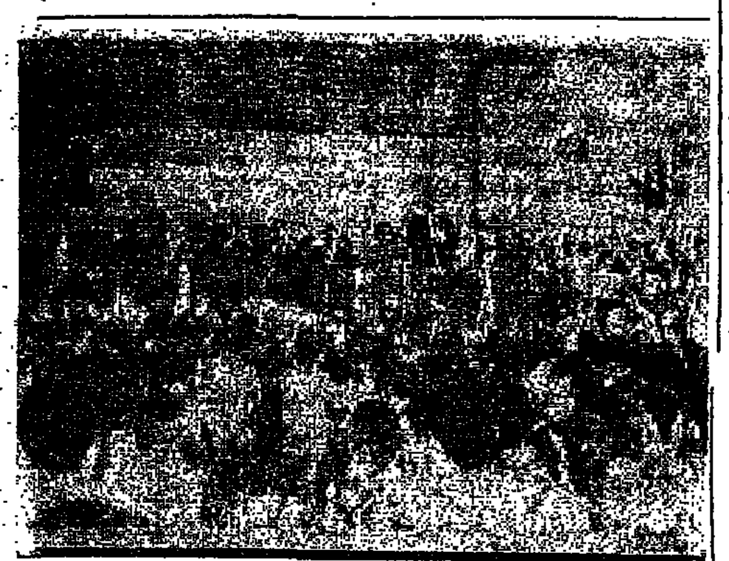
الا أن أهالي الناصرة ، وعلى رأسهم الشيوعيون ، يقفون بالشد اليقظة في وجه هذه المؤامرة المكشوفة ويعلنون أنهم مستعدون أن يتحملوا مسؤولية ادارة البلدية وأن يثبتوا انهم خير وأخلص من يتحمل المسؤولية . ويتوجهون الى كل ذي ضمير من أعضاء البلدية للتعاون في هذا المضمار . وأما الشعب ، الذي لا ينسى الحسنة ، لا ينسى الاساءة أيضا !

مشاكل الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

جامعة تل أبيب — لمراسلنا — بعد انتخاب لجنة للطلاب العرب ، في جامعة تل أبيب (نشرت « الاتحاد » خبرا مختصرا حول الموضوع) ، سيتركز نشاط اللجنة الجديدة حول القضايا الاساسية الاتية : العمل من أجل ايجاد أماكن سكن ملائمة للطلاب العرب ، خصوصا وان من الصعب جدا على الطلاب العرب ، ايجاد شقق للسكن بشكل شخصي ، (بسبب لون البشرة ورنين الاسم ..) ، كذلك ستقوم اللجنة بحملة توعية في المدارس الثانوية العربية لحثهم على الالتحاق بالدراسة الجامعية رغم كل العراقيل والصعوبات ، وتنظيم الندوات حول مختلف المواضيع الادبية والاجتماعية والسياسية التي تهم الطلاب العرب وتمس قضايا جماهيرنا العربية . ويذكر أن عدد الطلاب العرب في جامعة تل أبيب يبلغ حوالي ١٥٠ ، بينهم حوالي ٣٠ فتاة عربية .



أول أيـــار في الطيبــة



أول أيـــار في الناصرة

وزير الخارجيـــة السوفييتية — بقيـــة

الى استمرار سفك الدماء البريئة — من اسرائيليين ومن سوريين — على هضبة الجولان حيث يتعاظم الثمن المدفوع لاستمرار هذه الحرب التي لا جدوى منها .

تل أبيب — كشفت الصحف المسائية أمس ، النقاب عن الحجة الاساسية التي التجأ اليها كيسنجر ليقنع حكام اسرائيل بالموافقة على انسحابات جدية من الهضبة السورية . وهذه الحجة هي أن « أوساطا خارجية معادية » ستتدخل وتفرض على اسرائيل انسحابا كليا اذا لم توافق اسرائيل على الانسحابات الجزئية . وأكدت الصحف المسائية أن « الاوساط الخارجية » التي عناها كيسنجر هي الاتحاد السوفييتي ..

ويشير المراقبون الى ان دافيد بن غوريون كان أبعد نظرا من حكام اسرائيل الحاليين حين ادرك ، مباشرة بعد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، انه لا مناص من الانسحاب فأعلن صراحة عن موافقته على الانسحاب الكلي .

اما حكام اسرائيل الحاليون فيعيشون في الاوهام والاحلام الكيسنجرية ، التي تكلفهم غاليا جدا . وما زالوا يتأملون ان ينجح كيسنجر في أن يبعد عنهم كأس الانسحاب الكلي « المر » ..

وفي مجاولة تخليص حكام اسرائيل من هذه الاوهام تحول استقبال وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، في دمشق ، الرفيق أندريه غروميكو الى مظاهرة حكومية — شعبية بأعظم الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وفي المقابل ظهر التجهم على وجهي الرئيس المصري أنور السادات ووزير الخارجية الامريكي كيسنجر لدى خروجهما من اجتماع استمر سبع ساعات . ولاحظ الصحفيون انهما لم يخرجا هذه المرة متشابكي الايدي كما جرت العادة مؤخرا . واضطرت « الاهرام » الى القول ان مباحثات كيسنجر في اسرائيل وفي سوريا ستكون ، هذه المرة ، حاسمة . وفي الوقت نفسه تنبأت « الاهرام » بأن لا يتم الاتفاق على فصل القوات مع سوريا قريبا وبأن كيسنجر سيضطر الى العودة الى المنطقة بعد عدة أسابيع .

وفي التعقيب على هذا الوضع أشارت « برافدا » السوفييتية (٤—٥) الى تصريح الرئيس السوري حافظ الاسد ، الذي نشرته « نيويورك تايمز » في الاسبوع الماضي ، وأبرزت قول الرئيس السوري ان علاقات سوريا مع مصر هي علاقات ثقة متبادلة وقوله : « سوية خضنا الحرب بموجب قرار مشترك . وان السلام يتطلب منا ، أيضا ، الاتفاق على تسوية مشتركة قائمة على اخراج القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة » .

وأشارت « برافدا » الى تأكيد الرئيس السوري على استعداد سوريا للسلام مع اسرائيل بشرط انسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . كذلك أشارت الى تأكيد الرئيس السوري على اتفاق وجهات النظر التام بين سوريا والاتحاد السوفييتي على هذا الامر .

وفي اليوم التالي ، ٥—٥ ، نشرت « برافدا » تعليق لمحررها مايفسكي اتهم في اسرائيل « بالقيام باستفزازات عسكرية ضد سوريا على أمل اكراه سوريا على تنازلات فيما يختص بالفصل بين القوات».واتهم المعلق السوفييتي « أوساطا معينة في الولايات المتحدة وفي البلدان العربية » بتشجيع هذه الاوهام الاسرائيلية وذلك بمحاولتها ضرب الصداقة العربية السوفييتية . ولكن هذه المحاولات مقضي عليها بالفشل حيث تقابل بأشد الرفض من الشعوب العربية .

حملة الاعتقالات أمام الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب الشيوعي ، ماير فلنر أمس الاثنين طلبا مستعجلا الى الكنيست ، أن تدرج في جدول أعمالها ما تقوم به سلطات الاحتلال في القدس الشرقية ومدن الضفة الغربية المحتلة وقراها من حملة اعتقالات سياسية وتعسفية واسعة . وأشار فلنر الى الهدف من وراء هذه الاعتقالات ، وهو فرض « ممثلين » من أعوان السلطة الهاشمية والمتعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الشعب في المناطق المحتلة وضرب « الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . وقال أن هذه الاعتقالات تشكل خرقا لحقوق الانسان وميثاق جنيف ومن شأنها أن تخرب على مساعي السلام ، فلذا يجب بحثها ووقفها .

صقور « العمل » — بقيـــة

العمل ، يساندهم اليمين المتطرف في الليكود ، في احباط مهمة رابين ..

ففي مقال افتتاحي كتبه محرر « يديعوت احرونوت » ، روزنبلوم ، في الاسبوع الماضي ، هاجم فيه قيام ائتلاف جديد يعتمد على اصوات ركاح والنواب العرب . ودعا الى بقاء الحكومة الحالية ، حكومة موقتة لحين اجراء انتخابات جديدة .

وتشن وسائل الاعلام ، الموالية لمطبخ غولده مئير ، حملة ضد قيام ائتلاف جديد ، داعية الى تحديد موعد للانتخابات في اكتوبر القادم ، وزاعمة ان اي ائتلاف جديد لا يكون نتيجة لانتخابات جديدة غير مخول للبت في قضايا الساعة التي تواجه اسرائيل .

واصبح من المقرر ان يجتمع مركز حزب العمل يوم الاحد القادم للتصويت على الائتلاف الجديد ، بعد ان يكون مرشح رئاسة الحكومة، رابين ، قد قدم تقريره الى رئيس الدولة .

لجنة مكافحة العنصرية — بقية

الخاصة بمكافحة النظام العنصري في جنوب افريقيا أشارت في تقرير لها الى حقيقة اتساع العلاقات الاقتصادية والسياسية بين حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا العنصريين .

ويؤكد التقرير ان العلاقات بين حكام هذين البلدين اتسعت بشكل خاص في أعقاب حرب اكتوبر الماضي . وجاء فيه ان التبادل التجاري في عام ١٩٧٣ بين البلدين ازداد بنسبة ٢٥٠٪ مقابل عام ١٩٧٢ وبلغ ٣٠ مليون دولار . ويوظف متمولون من جنوب افريقيا رؤوس أموالهم في المنشآت والمشاريع الاقتصادية الاسرائيلية وفي مؤسسة السياحة الاسرائيلية وغيرها . وستقوم جنوب افريقيا بتمويل انشاء مصنع بترو — كيماوي في مدينة حيفا ومصنع لانتاج الآلات الزراعية في ايلات ومركز تجاري كبير ،يتألف من ٢٥ طابقا ، في تل أبيب .

ويتحدث التقرير كذلك عن تعاون عسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا. ويذكر ان اسرائيل تزود جنوب افريقيا بأسلحة خفيفة خاصة لقمع حركة التحرر الوطني في جنوب افريقيا .

انتخابات الرياسة الفرنسية — بقيـــة

وكان مرشح اليسار ، ميتران ، قد أعلن انه في قضية الشرق الاوسط لن يحيد عن السياسة الفرنسية المنتهجة حاليا واكد على ضرورة ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واذا نجح مرشح اليسار فسوف يشترك الشيوعيون في الحكم لاول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ويرى المراقبون السياسيون في هذه النتائج هزيمة سياسية كبيرة للديغولية لم يصابوا بمثلها منذ ١٦ عاما .

اليمين يسعر — بقيـــة

من الجولان ، للضغط على الحكومة ، ولتصعيب مهمة تاليف حكومة جديدة .

وتوجه قادة الليكود أيضا ، برئاسة بيغن وريمالت ، الى رئيسة الحكومة المستقيلة ، غولده مئير ، وطلبوا اليها الا تضع حكومتها الكنيست أمام حقائق منتهية .

ويقوم المفدال ، من جهة ثانية ، بتحريض المستوطنين في غور الاردن لمقاومة أية عملية فصل للقوات يكون ثمنها الانسحاب عن خط النهر ، وذلك على أثر أنباء تقول ان محادثات تجرى مع الاردن أيضا لتحقيق عملية فصل قوات على الجبهة الشرقية .

نصف مليون — بقية

يشرفون على تنظيم المسيرة ويحافظون على النظام والامن .

ووصف راديو البرتغال الحماس الكبير الذي كان يعتري المتظاهرين وهم يحملون على الاكتاف المعتقلين السياسيين ، الذين اطلق سراحهم مؤخرا بعد انهيار النظام الفاشي الرهيب في البرتغال .

تهنئـــة

احر تهانينـــا نرفعها الى السيدين

مطانس بربارة و طنوس طنوس

لمناسبة افتتاح مكتبيهما الجديد للتأمين في شارع صلاح الدين، قرب المحكمة .

جمال موسى ، محمود أبو شنب وعصام خوري .

٧ أيار ١٩٧٤ ، ١٥ ربيع

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

انتخاب طالبة عربية سكرتيرة لجنة الطلاب العرب!
الطلاب العرب في الجامعات يزدادون عددا ووعيا!

جامعة حيفا — لمراسل الاتحاد — انتخب الطلاب العرب في جامعة حيفا ، في الاسبوع الماضي ، لجنة جديدة مكونة من الاخوات والاخوان : تغريد ابو رحمة ، هدى برغوثي ، عبد الله جبران ، جوني جهشان ، مروان دويري ، لطفي دقة ، علي هنداوي ، سعيد زيدان ، ميخائيل حاج ، نهلة عبده ، نعيم عرايدي ، عزات عساقلة ، هاني صفوري ، عصام مخول ، سالم جبران .

وفي الاجتماع الاول للجنة تم انتخاب الطالبة الجامعية **تغريد ابو رحمة** سكرتيرة للجنة ، كما تم وضع برنامج عمل تفصيلي يرتكز حول النقاط الرئيسية التالية :

الاتصال المباشر بالطلاب في الثانويات العربية لايضاح مشاكل الطلاب العرب في الجامعات ، المساهمة في الجهود المبذولة لتغيير برامج التعليم في الثانويات العربية تغييرا جذريا سواء في الفروع العلمية ، او اللغات او اللغة والحضارة العربية . كذلك سيقوم الطلاب العرب في جامعة حيفا بتنظيم النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية ، كما سيخوضون نضالا من اجل حق الطلاب العرب في السكن في المساكن الجامعية وتلقي المنح وفتح امكانيات العمل أمام الطلاب العرب .

ويقول مراسلنا : ان الطلاب العرب في جامعة حيفا يدركون ان هذه الجامعة ستصبح المؤسسة الجامعية الرئيسية التي يتوجه اليها الطلاب العرب نظرا لموقعها القريب من اكثرية الجماهير العربية في هذه البلاد ، ولذلك من المهم لمستقبل الثقافة العربية في هذه البلاد خلق تقاليد وطنية — انسانية لحركتنا الجامعية العربيــة ، ومن الضروري اندماج الطلاب العرب في الجامعات في كل نشاط ثقافي واجتماعي ووطني لشعبنا العربي . كذلك رفض الطلاب العرب في جامعة حيفا ، كل نظرة انعزالية صبيانية .. ويعملون على توطيد أواصر الصداقة والتعاون مع الطلاب اليهود المحبين للسلام .. وقد أثار هذا التعاون ، في السنوات الماضية ، حقد الصحافة العنصرية الصفراء ، مما يدل على مدى أهمية هذا التعاون. هذا ، ويفيد مراسلنا ان علاقات وطيدة من التعاون تربط بين الطلاب العرب في جامعة حيفا والطلاب العرب في معهد التخنيون . **هذا ، ويبلغ عدد الطلاب العرب في جامعة حيفا في السنة الدراسية ١٩٧٣\١٩٧٤ حوالي ٥٠٠ طالب عربي ويزداد بشكل سريع عدد الطالبات العربيات في جامعة حيفا .**

احتفال بالذكرى
الـ ٤٠ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

بيتح تكفا — خاص بالاتحاد — عقد يوم السبت ٤\٥\٧٤ اجتماع احتفالي ضخم بمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي في قاعة «اورلي» التي غصت بالجمهور وزينتها صور الرفاق فهد وسلام عادل وغيرهما ، وشعارات التحية للحزب الشقيق .

افتتح الاجتماع الرفيق يعقوب قوجمان عضو اللجنة المركزية للحزب وتكلم بعده احد الرفاق من قدامى الحزب الشيوعي العراقي عن ذكرياته وكفاح الحزب في الاربعينات . وبعده تكلمت الرفيقة كلير كوهين ، وتلاها الرفيق منشي خليفة عضو اللجنة المركزية . وبعد ذلك تكلم عضو الكنيست الشاعر توفيق زياد .

وعرض برنامج فني القى فيه الشاعر اسحق جفلاوي قصيدة وقدمت تمثيلية قصيرة ودبكة وعزفت فرقة موسيقية عراقية .

الى أهالي شفاعمرو
المسرح الحديث — الناصرة

يقدم مسرحية علي جناح التبريزي وتابعه قفه على مسرح نادي كنيسة اللاتين في البلدة ، وذلك في ايام : الجمعة والسبت والاحد ١٠ — ١١ — ١٩٧٤\٥\١٢

المسرح الحديث — الناصرة

يستضيف

الفرقة السمفونية لاكاديمية الموسيقى ، جامعة تل ابيب
بقيادة : شالوم رونلي ريليكس
نبيل سليم عزام

وذلك يوم الخميس ٧٤\٥\٢٣ الساعة الثامنة مساء في قاعة سينما الناصرة — الناصرة

أنتم على موعد مع المسرحية الكوميترا جيديا : « الثعلب والعنب » خلال شهر تموز ١٩٧٤ .

حلقة الشباب — نادي « الاخوة » حيفا
ندوة حول
الحرب والسلام في الادب الاسرائيلي

باشتراك الكتاب والشعراء :

أ.ب يهوشوع	اهود بن عيزر
سميح القاسم	سهام داوود
اسحاق اورباز	يورام كانيوك
سالم جبران	محمد علي طه

يوم الاربعاء ٨—٥—٧٤ الساعة الثامنة مساء في نادي « الاخوة » شارع شدروت عكرمل ٣٩ — حيفا .

الدعوة عامة

وفاة فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الماضي المأسوف على شبابه

علي حسين شعيب

اثر مرض عضال لم يمهله طويلا ، مخلفا وراءه عائلة كبيرة فلرفيقنا صالح شعيب ولجميع آل شعيب نتقدم بأحر التعازيات بهذا المصاب الاليم .

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الحزب والشبيبة — عكا

في واحة الديمقراطية:
عنصريون يحاولون خطف يهودية زوجة عربي من سخنين

سخنين — لمراسلنا — بعد منتصف ليلة ٢٣ — ٤ داهم عدد من الشبان اليهود المتسلحين بيت محمود سعيد أبو صالح من سخنين وحاولوا الاعتداء عليه لانه تزوج من فتاة يهودية . وتجمع الجيران والاهالي على الضجة ،وأشهر اولئك الشبان أسلحة نارية وهددوا باطلاق النار . وتكاثر الناس واستطاعوا القاء القبض على ثلاثة منهم . وجرى أعلام البوليس وتسليمه المعتدين . وحاول البوليس أخذ الفتاة مع أمتعتها ولكنها رفضت قائلة أنها أصبحت مسلمة عربية متزوجة . والناس هنا يطالبون بتقديم المعتدين الى المحاكمة .

« يحيا العدل » ! ! !
وزارة ديان تضغط على الشرطة
« لانهاء » قضية يوسف نصر !

تل ابيب — نشرت هآرتس ، امس الاثنين، ان الشرطة اطلقت سراح اثنين من عائلة الجعبري المعتقلين بتهمة اختطاف ومقتل يوسف نصر ، صاحب جريدة « الفجر » المقدسية ، وان الشرطة « وصلت الى الباب الموصود» وانها ستطلق سراح جميع المعتقلين في هذه القضية ، قريبا ، بعد ان لم تصل الى اية نتيجة في تحقيقها ..

وبالاضافة الى هذا « العجز » ، الذي لم نتعوده من الشرطة الاسرائيلية النشيطة جدا في قضايا أخرى ، « بشرتنا » هآرتس بان « اوساطا في وزارة الامن (وزارة السيد موشي ديان) وجهت ضغطا على الشرطة للاسراع في اجراءات التحقيق من أجل انهائه » .. أي لف القضية ..

والحقيقة ان هذا الامر كان منتظرا من اللحظة الاولى نظرا للعلاقات المتينة التي اقامها الجنرال ديان مع اوساط معينة في مدينة الخليل ..

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

رجعيا عشية تركيب الوفد الفلسطيني الى مؤتمر جنيف ، لتضيف خطية الى جريمة أعمال القمع في المناطق المحتلة وتشكل عملا تخريبيا خطيرا جديدا ضد مساعي السلام . والهدف منها زيادة التوتر في المنطقة .

ان الاعتقالات السياسية التعسفية في المناطق المحتلة ، لهي خرق لحقوق الانسان وميثاق جنيف ، وتخريب على قضية السلام .

اننا نناشد كل قوى السلام في اسرائيل أن تطالب باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين ، حالا .

وعلى السلطات الا تتدخل في الحياة السياسية في الضفة الغربية والمناطق المحتلة الاخرى .

لتتوقف أعمال القمع في المناطق المحتلة !

ليتوقف التخريب على مساعي السلام !

تل أبيب ٦ — ٥ — ١٩٧٤

سخـط عـام في الضفـة — بقية

هذا وعلمنا ان حملة الاعتقالات مستمرة . وان عددا من الشبان اعتقلوا مؤخرا في طولكرم .وان عدد المعتقلين ، في هذه الحملة البوليسية السياسية الجديدة، قد زاد على ٣٩٠ معتقلا . وان المعتقلين يعاملون أسوأ معاملة في زنازين الاحتلال فلا يسمح لاقاربهم بزيارتهم ولا يسمح لهم بالخروج من الزنازين ولا بتغيير ثيابهم ، ولا يسمح لهم بتلقي الصحف او باستعمال الصابون . والذين منهم انهوا مدة توقيفهم (امثال غسان طهبوب وزياد الحموري وماهر القدومي — من القدس) جدد توقيفهم لمدة عشرة أيام اخرى . أما صحف اسرائيل « الديموقراطية » فلا شغل لها سوى الكذب والكذب والكذب !

وقد أثارت هذه الحملة البوليسية السياسية ، التي لا تخفي اهدافها السياسية على أحد ، موجة سخط اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني عارمة في جميع انحاء المناطق المحتلة.

وعلمنا أن الهيئة الاسلامية في القدس قد اجتمعت ، أمس الاثنين ، للرد على هذا العسف الاحتلالي الجديد . كما أصدرت بلديات بيت لحم ورام الله والبيرة بيانات في شجب هذه الاعتقالات وفي المطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا .

وقد وصلت انباء هذه الحملة الاحتلالية الى الدوائر الديموقراطية في العالم . ولن تنفع سلطات الاحتلال ما تنشره صحف الاحتلال من اكاذيب سخيفة .

ومرة اخرى تتوجه « الاتحاد » الى العقلاء في الدوائر الحاكمة في اسرائيل أن ينتبهوا الى أن ما يقوم به بوليس الاحتلال الان هو اعتداء على الممثلين المعترف بهم للشعب العربي الفلسطيني وان ينتبهوا الى ان القضية تمس في الصميم مستقبل العلاقات السياسية